

الخَمِيسُ مِنَ الْأُسْبُوعِ الْخَامِسِ مِنَ الصَّوْمِ

خُدْمَةُ الْقَانُونِ الْكَبِيرِ



صَلَاةُ النَّوْمِ الصَّغْرَى

الأربعاء ٢ نيسان ٢٠٢٥ (مساءً)

صلاة النوم الصغرى

المطلع

الكاهن: تبارك إلهنا كل حين. الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين

الخورس: آمين

المتقدم: المجد لك يا إلهنا. المجد لك

أيها الملك السماوي المعزي. روح الحق الحاضر في كل مكان. والمالي
الكل. كنز الصالحات وواهب الحياة. هلم وأسكن فينا. وطهرنا من كل دنس.
وخلص أيها الصالح نفوسنا

القارئ (ينحي ثلاثاً قائلاً): قدوس الله. قدوس القوي. قدوس الذي لا يموت.
أرحمنا (ثلاثاً)

المجد للآب والابن والروح القدس

الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين. آمين

أيها الثالوث القدوس أرحمنا. يا رب أغفر خطايانا. يا سيّد تجاوز عن
آثامنا. يا قدوس افتقدنا وأشف أسقامنا. من أجل اسمك

يا رب أرحم (ثلاثاً)

المجد للآب والابن والروح القدس

الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين. آمين

أبانا الذي في السَّمَاوَاتِ. لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِيَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ
كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. أَعْطِنَا حُبَّنَا كَفَافَ يَوْمِنَا. وَأَغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا.
كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ لِمَنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا. وَلَا تُدْخِلْنَا فِي التَّجَارِبِ. لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ
الكاهن: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ.
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

القارئ: آمين. يَا رَبُّ أَرْحَمَ (١٢ مَرَّةً)

المَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين

ينحني ثلاثاً قائلاً: هَلُمُّوا نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِلَّهِ مَلِكِنَا
هَلُمُّوا نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِلْمَسِيحِ الْإِلَهِ مَلِكِنَا
هَلُمُّوا نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِلَهِنَا

المزمور ٥٠ (صلاة توبة)

إِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ. وَبِكَثْرَةِ رَأْفَتِكَ أَمْحُ مَاثِمِي
إِغْسِلْنِي كَثِيرًا مِنْ إِثْمِي. وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي
لَأَنِّي أَنَا عَارِفٌ بِإِثْمِي. وَخَطِيئَتِي أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ
إِلَيْكَ وَحَدَاكَ خَطِئْتُ. وَأَمَامَكَ الشَّرَّ صَنَعْتُ. لَكِي تَظْهَرَ عَادِلًا فِي أَقْوَالِكَ.
وَرَكِيًّا فِي قَضَائِكَ

هَأَنَذَا فِي الْآثَامِ حُبِلَ بِي. وَفِي الْخَطَايَا حَمَلْتَنِي أُمِّي

ها إِنَّكَ أَحْبَبْتَ الْحَقَّ. وكشفتَ لي عن مكنوناتِ حكمتِكَ وخفاياها
إِنْصَحْنِي بِالزُّوْفَى فَأَطْهَر. إَغْسِلْنِي فَأَيُّضَ أَفْضَلَ مِنَ الثَّلَجِ
أَسْعِنِي أَقْوَالَ بِهَجَةٍ وَسُرُور. فتنبَّهَجَ عظامي المذَلَّةُ
إِصْرِفْ وَجْهَكَ عَن خَطَايَاي. وَأَمَحْ جَمِيعَ مَآثِمِي
قَلْبًا طَاهِرًا أَخْلُقْ فِيَّ يَا اللَّهُ. وروحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي أَحْشَائِي
لَا تَطْرَحْنِي مِنْ أَمَامِ وَجْهَكَ. وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي رُوحَكَ الْقُدُّوسَ
رُدِّ لِي بِهَجَةٍ خَلَاصِكَ. وِبرُوحِ النَّشَاطِ تُبْنِنِي
أُعَلِّمُ الْأَثَمَةَ طُرُقَكَ. وَالْكَفَرَةَ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ
نَجِّنِي مِنَ الدَّمَاءِ يَا اللَّهُ إِلَهَ خَلَاصِي. فَيُشِيدَ لِسَانِي بَعْدْلِكَ
يَا رَبُّ أَفْتَحْ شَفْتِي. فَيُذْبِعَ فَمِي تَسْبِيحَكَ
لَأَنَّكَ لَوْ شِئْتَ ذَبِيحَةً لَقَدَّمْتُ. لَكِنَّكَ لَا تَرْضِي بِمُحْرِقَاتِ
إِنَّمَا الذَّبِيحَةُ لِلَّهِ رُوحٌ مُنْسَحِقٌ. لَا يَرُدُّ اللَّهُ قَلْبًا مُنْسَحِقًا وَمُتَوَاضِعًا
أَحْسِنِ يَا رَبُّ بِرِضَاكَ إِلَى صِهْيُون. وَأَبْنِ أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ
حِينَئِذٍ تَرْضِي بِذَبِيحَةِ الْبِرِّ. بِتَقْدِمَةِ وَمُحْرِقَاتِ. حِينَئِذٍ يُقَرَّبُونَ عَلَى مَذَابِحِكَ الْعُجُولِ

المزمور ٦٩ (دعاء للخلاص)

اللَّهُمَّ بَادِرْ إِلَى إِغَاثَتِي. يَا رَبُّ أَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي
لِيَخْزَ طَالِبُو نَفْسِي وَيَخْجَلُوا
لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ الْمُبْتَغُونَ لِيَ الْأَسْوَاءِ وَلِيَفْتَضِحُوا

لِيَرْتَدَّ فِي الْحَالِ خَازِنَ الْقَائِلُونَ لِي: نِعَمًا. نِعَمًا
لِيَبْتَهِجَ بِكَ جَمِيعُ مُلْتَمِسِيكَ يَا اللَّهُ. وَيَفْرَحُوا
وَلْيُقِلَّ فِي كُلِّ حِينٍ مُحِبُّو خَلَاصِكَ: تَعْظَمَ الرَّبُّ
أَمَّا أَنَا فَبَائِسٌ وَمُسْكِينٌ. اَللّٰهُمَّ اَعِنِّي
إِنَّكَ أَنْتَ مُعِينِي وَمُنْقِذِي يَا رَبُّ. فَلَا تُبْطِئْ

المزمور ١٤٢ (صلاة في حالة الضيق والقلق)

يَا رَبُّ أَسْتَمِعْ صَلَاتِي. أَصِحْ لِتَضْرُعِي بِأَمَانَتِكَ. اسْتَجِبْ لِي بِعَدْلِكَ
لَا تَدْخُلْ فِي مُحَاكَمَةٍ مَعَ عَبْدِكَ. فَإِنَّهُ لَا يَزْكُو حَيُّ أَمَامَكَ
لَأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ أَضْطَهَدَ نَفْسِي. وَأَذَلَّ إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي
أَجْلَسَنِي فِي ظُلُمَاتٍ مِثْلَ الْمَوْتِ الْغَابِرِينَ. فَوَهَنْتُ فِيَّ رُوحِي. وَأَضْطَرَبَ فِيَّ قَلْبِي
تَذَكَّرْتُ الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ. هَذَا تُثْنِي فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ. وَفِي صَنَائِعِ يَدَيْكَ كُنْتُ أَتَأَمَّلُ
بَسَطْتُ إِلَيْكَ يَدَيَّ. نَفْسِي أَمَامَكَ كَأَرْضٍ لَا مَاءَ فِيهَا
أَسْرِعِ اسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ. فَقَدْ تَلَاشَيْتُ رُوحِي
لَا تَصْرِفْ وَجْهَكَ عَنِّي. فَأُشَابِهَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ
أَسْمِعْنِي فِي الْغَدَاةِ رَحْمَتَكَ. فَإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ
عَرَّفَنِي يَا رَبُّ الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْلُكُ فِيهَا. فَإِنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي
إِنْ تَشِئْنِي مِنْ بَيْنِ أَعْدَائِي. يَا رَبُّ إِلَيْكَ لَجأتُ
عَلَّمَنِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِئَتَكَ. لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي

لِيَهْدِي رَوْحُكَ الصَّالِحُ فِي طَرِيقٍ مُسْتَقِيمَةٍ. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ أَخِينِي يَا رَبِّ
بَعْدَكَ أَخْرِجْ مِنَ الصَّيِّقِ نَفْسِي. وَبِرَحْمَتِكَ دَمِّرْ أَعْدَائِي
وَأَهْلِكَ جَمِيعَ مُضَايِقِي نَفْسِي. لِأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ

المجدلة الصغرى

المَجْدُ لِلَّهِ فِي الْعُلَى. وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَام. وَفِي النَّاسِ الْمَسْرَّةَ
نُسَبِّحُكَ. نُبَارِكُكَ. نَسْجُدُ لَكَ. نُمَجِّدُكَ. نَشْكُرُكَ. لِأَجْلِ عَظِيمِ مَجْدِكَ
أَيُّهَا الرَّبُّ الْمَلِكُ. الْإِلَهُ السَّمَاوِيِّ. الْآبُ الْقَدِيرُ. أَيُّهَا الرَّبُّ الْابْنُ الْوَحِيدُ
يَسُوعُ الْمَسِيحُ. وَيَا أَيُّهَا الرُّوحُ الْقُدُسُ
أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ. يَا حَمَلَ اللَّهِ. يَا ابْنَ الْآبِ. الرَّافِعَ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ أَرْحَمْنَا.
يَا رَافِعَ خَطَايَا الْعَالَمِ
تَقَبَّلْ تَضَرُّعَنَا. أَيُّهَا الْجَالِسُ عَنْ يَمِينِ الْآبِ وَأَرْحَمْنَا
لَأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ. أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. لِمَجْدِ اللَّهِ
الْآبِ. آمِينَ

فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ. وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ. وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ
يَا رَبُّ مَلَجَأُ كُنْتُ لَنَا جِيلًا فَجِيلاً. أَنَا قُلْتُ: يَا رَبُّ أَرْحَمْنِي وَأَشْفِ نَفْسِي.
لَأَنِّي خَطِئْتُ إِلَيْكَ

يَا رَبُّ إِلَيْكَ لَجَأْتُ. عَلَّمَنِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَتَكَ. لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي
لَأَنَّ عِنْدَكَ يَنْبُوعَ الْحَيَاةِ. بِنُورِكَ نُعَايِنُ النُّورَ

أَبْسُطْ رَحْمَتَكَ. لِلَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ

أَهْلُنَا يَا رَبِّ. أَنْ نُحَفَظَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِلاَ خَطِيئَةٍ

مُبَارَكُ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا. وَمُسَبِّحُ وَمُمَجِّدُ أَسْمُكَ إِلَى الدُّهُورِ. آمِينَ

لِتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا. بِحَسَبِ اتِّكَالِنَا عَلَيْكَ

مُبَارَكُ أَنْتَ يَا رَبِّ. عَلَّمْنِي رُسُومَكَ

مُبَارَكُ أَنْتَ يَا سَيِّدَ. فَهَمَّنِي رُسُومَكَ

مُبَارَكُ أَنْتَ يَا قُدُّوسَ. أَرْنِي بِرُسُومِكَ

رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ إِلَى الْأَبَدِ. فَلَا تُعْرِضْ عَنْ أَعْمَالِ يَدَيْكَ

لَكَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ. لَكَ يَنْبَغِي النَّشِيدُ. لَكَ يَنْبَغِي الْمَجْدُ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ

وَالرُّوْحُ الْقُدُّوسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

قانون الإيمان

أَوْمِنْ بِالِإِلَهِ وَاحِدٍ. آبٍ ضَابِطِ الْكُلِّ. خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. كُلِّ مَا يُرَى

وَمَا لَا يُرَى

وَبَرٍّ وَاحِدٍ يَسُوعَ الْمَسِيحَ. ابْنَ اللَّهِ الْوَحِيدِ. الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ

الدُّهُورِ. نُورٍ مِنْ نُورٍ. إِلَهٌ حَقٌّ مِنْ إِلَهٍ حَقٍّ. مَوْلُودٍ غَيْرِ مَخْلُوقٍ. مُساوٍ لِلْآبِ

فِي الْجَوْهَرِ. الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرِ. وَمِنْ أَجْلِ

خَلَاصِنَا. نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَمِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ وَتَأَنَسَّ.

وَصُلِبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطسَ الْبَنْطِيّ. وَتَأَلَّمَ وَفُيِّرَ. وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَمَا

في الكُتُب. وصعدَ إلى السَّماء. وجلسَ عن يمينِ الآب. وأيضًا يأتي بمجدٍ عظيم. لِيُدينَ الأحياءَ والأموات. الَّذي لا فناءَ لملكِهِ

وبالرُّوحِ القُدُس. الرَّبِّ المُحيي. المنبثقُ مِنَ الآب. الَّذي هو مع الآبِ والابنِ. مَسجودٌ له ومُمجَّد. النَّاطِقُ بالأنبياء

وبكنيسةٍ واحدةٍ جامعةٍ مُقدَّسةٍ رُسوليَّةٍ

وأعترفُ بمعموديَّةٍ واحدةٍ لمغفرةِ الخطايا

وأترجى قيامَةَ الموتى. والحياةَ في الدَّهرِ الآتي. آمين

القارئ: إِنَّهُ واجبٌ حقًّا أَنْ نُعْطِكَ. يا والدَةُ الإلهِ الدَّائمةُ الغِبْطَةِ. والمُنْزَهَةِ عن كُلِّ عيب. وأُمَّ إِلَهنا

يا مَنْ هي أَكْرَمُ مِنَ الشَّيْروِيم. وأَمْجَدُ بلا قِياسٍ مِنَ السِّيرافيم. يا مَنْ وَلَدَتِ اللهَ الكلمةَ. وَلِشَتَّ بَتولاً. إِنَّكَ حقًّا والدَةُ الإلهِ. إِيَّاكَ نُعْظِمُ

قانون التوبة الكبير. باللمحْن السادس

نظم أبينا البارَّ أندراوس الأورشليمي أسقف كريت

التسبحة الأولى

ضابط النغم: هَذَا هُوَ إِلَهِي. صَارَ لي مُعِينًا وَساتِرًا وَخِلاصًا. فَأَمْجِدُهُ. إِلَهُ أَبِي. فَأَرْفَعُهُ لِأَنَّهُ بِالْمَجْدِ قَدْ تَمَجَّدَ

إِرحمني يا الله أرحمني

هَذَا هُوَ إِلَهِي... (تعداد القطعة السابقة)

إرحمني يا الله أرحمني

أيُّها المسيح. كيفَ أشرعُ في النَّوحِ على أفعالِ عُمرِي الشَّقِيّ. وكيفَ أبدأُ
المناحةَ الحاضرة. لكن هَبْنِي صَفْحًا عن الزَّلَّاتِ بما أنكَ متحنِّن

إرحمني يا الله أرحمني

هَلُمَّيْ أيتها النَّفْسُ الشَّقِيَّةُ مع جسدِكَ. وأعتري لبارئ الكلِّ. وأبتعدي
من ثَمَّ عن بهيميتِكَ الأولى. وقَدِّمي لله مع التَّوبَةِ دُموعًا

إرحمني يا الله أرحمني

لما شابهتُ بالمعصية. آدمَ أولَ الجيلة. أدركتُ أَنِّي تعرَّيتُ من الله. ومن المُلِكِ
والنعيمِ الأبديِّ. بسببِ خطاياي

إرحمني يا الله أرحمني

ويلي أيتها النَّفْسُ الشَّقِيَّةُ. لماذا شابهتِ حوَّاءَ الأولى. لأنكَ نظرتِ نظرًا رديئًا.
واقْتَنَصْتَ بمرارةٍ ولمَسْتَ العود. ودُقْتَ بجسارَةٍ من الطَّعامِ المخالفِ العقل

إرحمني يا الله أرحمني

إنَّ الفكرَ الشَّهْوِيَّ الذي في البَشَرَةِ. الميالَ إلى الشَّهْوَةِ. أمسى في بَدَلًا من
حواءَ الحسِّيَّةِ. حواءَ عَقْلِيَّةِ. لِيُرِيَنِي المَلذَّاتِ. ويُذَيِّقَنِي الأكلَةَ المَرَّةَ على الدَّوامِ

إرحمني يا الله أرحمني

أيُّها المَخْلَصُ. إن آدمَ أَسْتَحِقُّ أن يُطْرَدَ خارجَ عَدْنٍ. لأنَّهُ لم يحْفَظْ وصيَّتَكَ
الواحدة. فماذا يَحِلُّ بي أنا المتجاوزَ على الدَّوامِ أقوالَكَ المُحْيِيَّةِ

إرحمني يا الله أرحمني

أَتَيْتُ عَمْدًا الْقَتْلَ الْجَائِرَ كَفَايِنَ. وَصَرْتُ قَاتِلًا نَفْسِي الْمُسْكِينَةَ بِإِحْيَائِي
الْجَسَدَ. وَبَتَجَنُّدِي عَلَيْهَا بِأَفْعَالِي الشَّرِّيرَةِ

إرحمني يا الله أرحمني

يَا يَسُوعَ. إِنِّي لَمْ أَشَابُهُ صِدْقَ هَابِيلَ. وَلَمْ أَقْدِمْ لَكَ قَرَابِينَ مَقْبُولَةً قَطًّا.
وَلَا أَفْعَالًا لَاثِقَةً بِاللَّهِ. وَلَا ضَحِيَّةً طَاهِرَةً. وَلَا سِيرَةً غَيْرَ مَلُومَةٍ

إرحمني يا الله أرحمني

أَتَيْتُهَا النَّفْسَ الشَّقِيَّةَ. إِنَّنَا مِثْلُ قَايِنَ. قَدَّمْنَا نَحْنُ أَيْضًا لِبَارِي الْكُلِّ أَفْعَالًا
دَنِسَةً. وَضَحِيَّةً مَمْقُوتَةً مَعًا. وَسِيرَةً غَيْرَ صَالِحَةٍ. لِذَلِكَ قُضِيَ عَلَيْنَا أَيْضًا

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الْفَاخُورِيُّ. جَبَلْتَنِي مِنَ الطِّينِ حَيَوَانًا. وَوَضَعْتَ فِيَّ جَسَدًا وَعِظَامًا.
وَنَسَمَةً وَحَيَاةً. فَيَا خَالِقِي وَفَادِيَّ وَحَاكِمِي. اقْبَلْنِي تَائِبًا

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الْمَخْلُصُ. أَعْتَرِفُ لَكَ بِخَطَايَايَ الَّتِي ارْتَكَبْتُهَا. وَبِكُلُّومِ نَفْسِي وَجَسَمِي.
الَّتِي سَبَّبَتْهَا لِي الْأَفْكَارُ الْقَاتِلَةُ اغْتِيالًا

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الْمَخْلُصُ. وَلَكِنْ كُنْتُ خَطِيئًا. فَإِنِّي أَعْرِفُ أَنَّكَ مُحِبٌّ لِلْبَشَرِ. لِأَنَّكَ تَضْرِبُ
بِحَنَوْ وَتَرَأْفُ بِحَرَارَةٍ. تَنْظُرُنِي بَاكِيًا فْتُبَادِرُ إِلَيَّ كَأَبٍ. دَاعِيًا إِيَّايَ أَنَا الْابْنُ الشَّاطِرُ

إرحمني يا الله أرحمني

أيُّها المخلِّص. أهملتُ وصاياك منذ شبَّاني. وقضيتُ عمري كلّهُ قَلْبًا متوانيًا
متكاسلاً. لهذا أهتِفُ إليك: أيُّها المخلِّصُ خلِّصني في حينِ الانقضاء

إرحمني يا الله أرحمني

أيُّها المخلِّص. أنا المنطرحُ على أبوابك ولو في الشَّيخوخة. لا تَطْرَحني في
الجحيمِ فارغًا. لكنِ أَمْنَحني قبلَ الانقضاءِ غفرانَ الزَّلات. بما أنكُ محبٌّ للبشر

إرحمني يا الله أرحمني

بدَّدتُ ثروةَ النَّفسِ بالمعاصي. فأصبحتُ مُقْفِرًا من فضائلِ التقوى. وأَصْرُحُ
متضوِّرًا: يا أبا المراحم. تَحَنَّنْ عليَّ سريعًا

إرحمني يا الله أرحمني

أنا الواقعُ فيما بين لصوص. أي أفكارِي التي أَثَخنتني الآنَ جراحًا. لكنِ
أنتَ أيُّها المسيحُ المخلِّص. أعِنِّي وطبِّبني

إرحمني يا الله أرحمني

إنَّ الكاهنَ أبصرني وجاز. واللاويُّ شاهدني في التَّهْلِكَةِ عاريًا وأعرَضَ عني.
لكن يا يسوعُ الشَّارقُ من مريم. إرأفْ بي مُعِينًا

إرحمني يا الله أرحمني

يا حملَ اللهِ الرافِعَ خطايا الجميع. إرْفَعْ عني غُلَّ الخطيئةِ الثقيل. وأَمْنَحني
دموعَ الانسحاق. بما أنكُ إلهٌ حنون

إرحمني يا الله أرحمني

أَسْجُدُ لَكَ يَا يَسُوعَ. حَطَمْتُ إِلَيْكَ فَاعْفِرْ لِي. اِرْفَعْ عَنِّي غُلَّ الْخَطِيئَةِ الثَقِيلِ.
وَأَقْبَلْنِي تَائِبًا. بِمَا أَنَّكَ إِلَهُ حَنُونٌ

إرحمني يا الله أرحمني

لَا تَدْخُلْ مَعِيَ فِي مُحَاكَمَةٍ مُحَضَّرًا أَعْمَالِي. وَفَاحِصًا عَنِ الْأَقْوَالِ وَثَوَرَاتِ
الشَّهَوَاتِ. لَكِنْ بِرَأْفَتِكَ خَلِّصْنِي. أَيُّهَا الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. مُغْضِيًا عَنِ مَعَاصِيَّ

إرحمني يا الله أرحمني

هَذَا وَقْتُ تَوْبَةٍ. أَتَقَدَّمُ فِيهِ إِلَيْكَ يَا صَانِعِي. فَأَرْفَعْ عَنِّي غُلَّ الْخَطِيئَةِ الثَقِيلِ.
وَأَمْنَحْنِي غَفْرَانَ الْآثَامِ بِمَا أَنَّكَ مُتَعَطِّفٌ

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الْمُخَلِّصُ. لَا تَرْفُضْنِي وَلَا تَطْرَحْنِي مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ. اِرْفَعْ عَنِّي غُلَّ الْخَطِيئَةِ
الثَقِيلِ. وَأَمْنَحْنِي غَفْرَانَ الْآثَامِ بِمَا أَنَّكَ مُتَعَطِّفٌ

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الْمُخَلِّصُ. إِعْفِرْ لِي آثَامِي الَّتِي اجْتَرَمْتُهَا عَمْدًا وَسَهْوًا. الظَّاهِرَةَ وَالْمَكْتُومَةَ.
الْمَعْرُوفَةَ وَالْمَجْهُولَةَ. وَأَصْفَحْ عَنْهَا كُلَّهَا بِمَا أَنَّكَ إِلَهُ. وَخَلِّصْنِي

لِلبَارَةِ مَرْيَمِ الْمَصْرِيَّةِ. بِاللَّحْنِ الثَّامِنِ

يا بارّة الله تشفّعي فينا

إمْنَحِينِي يَا مَرْيَمُ نِعْمَةً مُنِيرَةً. صَادِرَةً مِنَ الْعَنَايَةِ الْعُلُوءَةِ الْإِلَهِيَّةِ. لِكَيْ أَنْجُو
مِنْ ظُلَامِ الشَّهَوَاتِ. وَأَمْدَحَ بِنَشَاطٍ أَخْبَارَ سِيرَتِكَ السَّارَةِ

يا بَارَّةَ الله تشفّعي فينا

هرّعتِ إلى المسيح. مُنَحْنِيَّةً لِنُومائِسِهِ الإلهيَّة. وهاجرةً جميعَ المَلذَّاتِ الجسديَّة. ومارستِ بكلِّ ورعٍ جميعَ الفضائلِ كواحدة

للقديس أندراوس الكريتي. باللحن الثامن

يا قَدِيسَ الله تشفّع فينا

يا أندراوسُ الشَّريف. نَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ أَنْ تُنْقِذَنَا بِشَفَاعَتِكَ مِنَ الشَّهَوَاتِ القبيحة. وَتَجْعَلَنَا الْآنَ نَحْنُ مَادْحِيكَ بِشَوْقٍ وَإِيمَانٍ. نُشَارِكُ فِي مَلَكُوتِ المسيح

المجد للآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

أَيُّهَا الثَّالُوثُ الْفَائِظُ الْجَوْهَرِ. الْمَسْجُودُ لَهُ كَالِهٍ وَاحِدٍ. إِرْفَعْ عَنِّي غُلَّ الْخَطِيئَةِ الثَّقِيلِ. وَآمَنْخِي عِبْرَاتِ الْانْسِحَاقِ بِمَا أَنْكَ مَتَحِنِّ

الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

يا وَالِدَةَ الْإِلَهِ. يَا رَجَاءَ وَشَفِيعَةً لِلَّذِينَ يَمْدَحُونَكَ. إِرْفَعِي عَنِّي غُلَّ الْخَطِيئَةِ الثَّقِيلِ. وَأَقْبِلِينِي تَائِبًا بِمَا أَنْكَ سَيِّدَةُ طَاهِرَةٍ

التسبحة الثانية

ضابط النغم: اِسْمَعِي يَا سَمَاءُ فَأَتَكَلَّمُ. وَأُسَبِّحُ الْمَسِيحَ الْآتِيَّ بِالْجَسَدِ مِنَ الْبَتُولِ

إِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ أَرْحَمْنِي

اِسْمَعِي يَا سَمَاءُ فَأَتَكَلَّمُ... (تعداد القطعة السابقة)

إِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ أَرْحَمْنِي

اِسْمَعِي يَا سَمَاءُ فَأَتَكَلَّمُ. وَأَصْغِي أَيُّهَا الْأَرْضُ لَصَوْتِ تَائِبٍ إِلَى اللَّهِ. وَمَسِيحٍ لَهُ

إرحمني يا الله أرحمني

أَصْغِ إِلَيَّ بِنَظَرِكَ الرَّحِيمِ. يَا إِلَهِي وَمُخْلِصِي. وَأَقْبِلْ أَعْتِرَافِي الْحَارَّ

إرحمني يا الله أرحمني

خَطِئْتُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ. وَحَدِي خَطِئْتُ إِلَيْكَ. لَكِنْ أَرَأْفَ بِجِبِلَّتِكَ
أَيُّهَا الْمَخْلِصُ بِمَا أَنْكَ الْإِلَهَ

إرحمني يا الله أرحمني

حَوَّلْتُ صُورَتِي. بِرَغَائِبِ الْمَلَذَاتِ إِلَى قَبَاحَةِ الشَّهَوَاتِ. فَأَفْسَدْتُ جَمَالَ عَقْلِي

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الرَّبُّ الْمَتَحَنِّنُ. أَحَاطْتُ بِبِي عَوَاصِفُ الشُّرُورِ. لَكِنْ مُدَّ يَدَكَ إِلَيَّ كَمَا
مَدَدْتَهَا لِبَطْرُسَ

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الْمَخْلِصُ. إِنَّنِي وَسَخْتُ ثَوْبَ جَسَدِي. وَدَنَسْتُ مَا هُوَ عَلَى صُورَتِكَ وَمِثَالِكَ

إرحمني يا الله أرحمني

سَوَّدْتُ جَمَالَ نَفْسِي بِالشَّهَوَاتِ. وَصَيَّرْتُ عَقْلِي ثُرَابًا بِجَمَلَتِهِ

إرحمني يا الله أرحمني

مَزَّقْتُ حُلَّتِي الْأُولَى. الَّتِي نَسَجَهَا لِي الْخَالِقُ بَدْءًا. فَسَقَطْتُ مِنْ ثَمَّ عَارِيًا

إرحمني يا الله أرحمني

لَبِسْتُ الثَّوْبَ الْخَلْقَ. الَّذِي نَسَجْتُهُ لِي الْحَيَّةُ بِمَشُورَتِهَا. وَهَا أَنَا حَجَلٌ

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الرُّؤُوفُ. إِنِّي أُقَرِّبُ لَكَ أَنَا أَيْضًا دُمُوعًا كَالْخَاطِئَةِ. فَاصْفَحْ عَنِّي يَا
مُخَلِّصُ بَمَرَحِمِكَ

إرحمني يا الله أرحمني

لَمَّا نَظَرْتُ إِلَى جَمَالِ الشَّجَرَةِ. إِنْخَدَعَ عَقْلِي بِهَا. فَسَقَطْتُ فِي الْحَالِ عَارِيًّا وَحَجَلْتُ

إرحمني يا الله أرحمني

إِنْ فَعَلَةَ السُّوءِ كَافَّةً. كَادُوا عَلَى ظَهْرِي مَكَائِدَ. وَأَطَالُوا إِثْمَهُمْ

إرحمني يا الله أرحمني

أَضَعْتُ بِهَائِي الْمَصْنُوعَ قَدِيمًا مَعَ جَمَالِي. وَلِلْحَالِ أَنْطَرَحْتُ عَارِيًّا وَحَجَلْتُ

إرحمني يا الله أرحمني

إِنَّ الْخَطِيئَةَ خَاطَتْ لِي أَنَا أَيْضًا ثِيَابَ الْجِلْدِ. لَمَّا عَرَّنِي بَدَأَ مِنَ الْحُلَّةِ
الْمَنْسُوجَةِ بِيَدِ اللَّهِ

إرحمني يا الله أرحمني

تَوَشَّحْتُ بِسِرْبَالِ الْعَارِ كَمَا مِنْ وَرَقِ التَّيْنَةِ. تَوَبَّيْخًا لَشَهْوَاتِي الْمَتَسَلِّطَةِ عَلَيَّ

إرحمني يا الله أرحمني

تَزَيَّنْتُ بِثَوْبٍ مَبْقَعٍ. وَمَدَمَّمِي بِسَيُولِ الْحَيَاةِ الشَّهْوَانِيَّةِ. وَمَحَبَّةِ الْمَلَذَّاتِ الْقَبِيحَةِ

إرحمني يا الله أرحمني

سَقَطْتُ تَحْتَ وَفْرِ الشَّهَوَاتِ وَالْفُسَادِ. لَذَلِكَ يَضْغُطُّنِي الْآنَ الْعَدُوُّ

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الْمَخْلَصُ. إِنِّي فَضَّلْتُ الْعَيْشَةَ الْمَادِيَّةَ وَالْمَكْسَبَ عَلَى التَّجَرُّدِ. فَأَمْسَيْتُ
الآنَ مُوثَّقًا بِالْقَيْدِ الثَّقِيلِ

إرحمني يا الله أرحمني

زَيَّيْتُ صَمَمَ الْجَسَدِ بِالْأَفْكَارِ الدَّنَسَةِ الْمُتَنَوِّعَةِ. فَفُضِّيَ عَلَيَّ

إرحمني يا الله أرحمني

لَقَدْ أَعْتَنَيْتُ بِأَهْتِمَامٍ بِجَمَالِ الزَّيْنَةِ الْخَارِجِيَّةِ. مَهْمَلًا الْخِيَاءَ الدَّاخِلِيَّ الَّذِي
عَلَى صُورَةِ اللَّهِ

إرحمني يا الله أرحمني

سَوَّدْتُ بِشَهَوَاتِي حُسْنَ الصُّورَةِ الْقَدِيمَةِ. فَأَطْلُبُنِي يَا مَخْلَصُ كَالدِّرْهَمِ وَقَتًا مَا لَتَجِدَنِي

إرحمني يا الله أرحمني

أَهْتَفُ إِلَيْكَ كَالزَّانِيَةِ: خَطَطْتُ إِلَيْكَ أَنَا وَحْدِي. فَأَقْبَلْ يَا مَخْلَصُ دُمُوعِي
أَيْضًا كَطِيبٍ

إرحمني يا الله أرحمني

أَهْتَفُ إِلَيْكَ كَالْعَاشَارِ: إِغْفِرْ لِي أَيُّهَا الْمَخْلَصُ أَغْفِرْ لِي. فَلَا أَحَدَ مِنْ بَنِي
آدَمَ خَطِيءٍ إِلَيْكَ كَمَا خَطِئْتُ أَنَا

إرحمني يا الله أرحمني

إِنِّي زَلَقْتُ كَدَاوُدَ بِالْفُجُورِ وَتَدَنَّسْتُ. فَأَغْسِلْنِي أَنَا أَيْضًا بِالْعَبْرَاتِ أَيُّهَا الْمَخْلَصُ

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الْمَخْلَصُ. ليس عندي دموعٌ ولا توبةٌ ولا خشوع. فَاْمَنْحْنِي إِياها أَنْتَ
بما أَنْكَ الإله

إرحمني يا الله أرحمني

يا رَبُّ يا رَبِّ. لا تُعَلِّقْ بِأَبْكَ أَمَامِي في السَّاعَةِ الْآخِرَةِ. بل أَفْتَحْهُ لِي أَنَا
التَّائِبَ إِلَيْكَ

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الْمَخْلَصُ. أَنْصَبْتُ إِلَى تَنْهُذَاتِ نَفْسِي. وَأَقْبَلُ فَطْرَاتِ مُقْلَاتِي وَخَلِّصْنِي

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الْحُبُّ الْبَشَرِ. المريدُ خلاصَ الجميع. أَدْعُنِي وَأَقْبَلْنِي تَائِبًا بما أَنْكَ صَالِح
أَيُّهَا الثَّلَاثُ الْقُدُّوسَ أَرْحَمْنَا

لِنُمَجِّدَ مع الابنِ الْآبَ وَالرُّوحَ الْقُدُسَ. المتساوِينَ بِالْقُدْرَةِ

يا وَالِدَةُ الْإِلَهِ الْفَائِقَةُ الْقُدَّاسَةُ. خَلِّصِينَا

أَيُّهَا الْبَتُولُ الطَّاهِرَةُ. وَالِدَةُ الْإِلَهِ الْمَسْبُوحَةُ وَحَدَّاهَا عِنْدَ الْجَمِيعِ. أَبْتَهَلِي دَائِمًا
في خلاصنا

إرحمني يا الله أرحمني

أَنْظُرُوا أَنْظُرُوا. إني أَنَا اللهُ الْمُمْطِرُ الْمَنَّ وَالْمَنْبُعُ الْمَاءِ مِنَ الصَّخْرَةِ قَدِيمًا لَشَعْبِي
في الْقَفْرِ. بِيَمِينِي وَحَدَّاهَا وَقَوَّتِي الْخَاصَّةُ

إرحمني يا الله أرحمني

أَنْظُرُوا أَنْظُرُوا. إِنِّي أَنَا اللَّهُ الرَّبُّ. فَأَنْصِتِي يَا نَفْسُ إِلَى نِدَاءِ الرَّبِّ. وَابْتَعِدِي
عَنِ الْخَطِيئَةِ الْأُولَى. هَابِيهِ كَدَيَّانٍ وَحَاكِمٍ وَإِلَهٍ

إرحمني يا الله أرحمني

وَيَحْكُ أَتَيْتُهَا النَّفْسُ الْكَثِيرَةُ الْخَطَايَا. بِمَنْ أَقْتَدَيْتِ إِلَّا بِقَايِينَ الْأَوَّلِ وَقَاتِلِهِ
لَا مَلَكَ. وَقَدْ رَجَمْتَ جِسْمَكَ بِالْأَفْعَالِ الْقَبِيحَةِ. وَقَتَلْتَ عَقْلَكَ بِالنَّزَوَاتِ الْبَهِيمِيَّةِ

إرحمني يا الله أرحمني

يَا نَفْسُ. تَحَاوَزْتَ جَمِيعَ الَّذِينَ سَبَقُوا النَّامُوسَ. فَلَمْ تَقْتَدِي بِشَيْءٍ وَلَمْ تَتَشَبَّهِي
بِأَنُوشَ. وَلَا مِثْلَتِ أَخْنُوحَ بِأَنْتِقَالِهِ وَلَا نُوحًا. بَلْ أَبْتَعَدْتَ عَنِ مَنَاهَجِ الصِّدِّيقِينَ

إرحمني يا الله أرحمني

يَا نَفْسُ. أَنْتِ وَحْدَكَ فَتَحْتَ مَيَازِيبَ سُحْطِ إِلَهِكَ. وَغَرَّقْتَ بِهَا جِسْمَكَ
وَأَفْعَالَكَ وَحَيَاتَكَ. وَلَبِثْتَ خَارِجَ السَّفِينَةِ الْمَخْلُصَةِ

إرحمني يا الله أرحمني

إِنَّ لَا مَلَكَ صَرَخَ مُنْتَحِبًا. قَتَلْتُ رَجُلًا لَجُرْحِي وَفَتَى لَشَدْحِي. وَأَنْتِ يَا نَفْسُ.
أَلَا تَخَافِينَ وَقَدْ وَسَخْتَ الْجَسَدَ وَدَنَسْتَ الْعَقْلَ

إرحمني يا الله أرحمني

يَا نَفْسُ. لَقَدْ أَرْتَأَيْتِ أَنْ تَبْنِي بُرْجًا وَتُقِيمِي قَلْعَةً بِشَهَوَاتِكَ. لَوْ لَمْ يُشَبِّتِ
الْخَالِقُ آرَاءَكَ وَيُقَوِّضَ تَصَامِيمَكَ إِلَى الْحَضِيضِ

إرحمني يا الله أرحمني

كيف أقديتُ بلامك القاتل قديمًا. فقتلتُ النفسَ كرجُلٍ. والعقلَ كفتى.
وأمتُ الجسدَ بنَهَضاتِ اللذاتِ كأخ. نظيرَ قايِنَ القاتِلِ

إرحمني يا الله أرحمني

إنَّ الربَّ أَمَطَرُ في القديمِ من عندهِ نارًا. وأحرقَ إثمَ سُدُوم. وأنتِ أضرمِ
نارَ جهنَّم. التي ستَحترِقينَ فيها متعذِّبة

إرحمني يا الله أرحمني

جُرِحتُ وتَهَشَّمْتُ هوذا نبالُ العدوِّ التي وَحَزَتْ نفسي وجسمي. وها الجراحُ
والقروحُ والعاهاتُ تصرخ. مُعلنةً أنَّها ناجمةٌ عن شهواتي الاختياريةِ

إرحمني يا الله أرحمني

إعرِفوا وأنظروا إني أنا الله الفاحصُ القلوبَ والمعاقِبُ الأفكار. والمبكِتُ الأفعالَ
والمحرقُ الخطايا. والحاكِمُ للتيِّمِ والمتواضعِ والمساكينِ

يا بارَّةَ الله تشفِّعي فينا

بادِرْتي بكلِّ حِرْصٍ وشوقٍ إلى المسيح. حائدةً عن طريقِ المآثمِ السَّالفةِ.
وعِشْتِ في قفارٍ غيرِ مَسْلُوكَةٍ. وأكملتِ أوامرهُ الإلهيةَ بطهارة

يا قديسَ الله تشفِّع فينا

يا نفسُ. لِنُشاهدْ ونُنظُرَ محبةَ الإلهِ السيِّدِ للبشر. ولُنَجِّثْ لَهُ قَبْلَ الانقضاءِ
بدموعِ هاتفينِ: أيها المخلِّصُ. بطلِّباتِ أندراوسِ أرحمنا

المجد للآب والابن والروح القدس

أَيُّهَا الثَّالُوثُ الْوَاحِدُ الْأَزَلِيُّ. الرَّأْسَةُ غَيْرُ الْمَخْلُوقَةِ وَغَيْرُ الْمُتَجَرِّثَةِ. إِقْبَلْنِي أَنَا
التَّائِبَ وَخَلِّصْنِي أَنَا الْخَاطِئَ. وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي أَنَا جَبَلْتِكَ. بَلِ أَصْفَحْ عَنِّي وَنَجِّنِي
مِنْ نَارِ الدَّيْنُونَةِ

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

أَيُّهَا السَّيِّدَةُ الطَّاهِرَةُ وَالِدَةُ الْإِلَهِ. يَا رَجَاءَ الْمُبَادِرِينَ إِلَيْكَ. أَنْتِ مِينَاءُ لِمَنْ
تَكُدُّهُمْ الْعَوَاصِفَ. فَاسْتَعِظْفِي لِي أَبْنَكَ الرَّحِيمَ الْخَالِقَ بَطْلِبَاتِكَ

التسبحة الثالثة

ضابط النغم: أَيُّهَا الْمَسِيحُ. ثَبَّتْ كَنِيستَكَ عَلَى صَخْرَةٍ وَصَايَاكَ غَيْرِ الْمُتَزَعِّعَةِ

إِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ أَرْحَمْنِي

يَا نَفْسُ. إِنَّ الرَّبَّ أَمَطَرَ نَارًا. وَأَحْرَقَ أَرْضَ سَدُومَ

إِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ أَرْحَمْنِي

يَا نَفْسُ. أَهْرُبِي إِلَى الْجَبَلِ مِثْلَ لُوطَ. وَإِلَى صُوعَرَ أَسْقِي فَأَخْلُصِي

إِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ أَرْحَمْنِي

يَا نَفْسُ. أَهْرُبِي مِنَ الْحَرِيقِ. أَهْرُبِي مِنْ سَعِيرِ سَدُومَ. وَفَرِّي مِنْ تَدْمِيرِ اللَّهْيَبِ الْإِلَهِيِّ

إِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ أَرْحَمْنِي

أَيُّهَا الْمُخَلِّصُ. لَكَ أَعْتَرَفَ. خَطِئْتُ إِلَيْكَ بِمَا يَفُوقُ الْقِيَاسَ. لَكِنْ أَغْضِ وَأَعْفُ
عَنِّي بِمَا أَنْكَ حَنُونِ

إرحمني يا الله أرحمني

خطئْتُ إليك أنا وحدي. خطئْتُ أكثرَ من الجميع. فلا تَعْقُلْ عَنِّي أيها
المسيحُ المخلصُ

إرحمني يا الله أرحمني

أنتَ هو الراعي الصَّالح. فأطْلُبْني أنا الخروفَ الضَّالَّ ولا تُعْرِضْ عَنِّي

إرحمني يا الله أرحمني

أنتَ يسوعُ الحلو. أنتَ جابلي وبك يا مخلصي أَتَبَرَّرُ

أيُّها الثَّالوثُ القدُّوسُ أرحمنا

أيُّها الثَّالوثُ الإلهُ الواحد. خَلِّصْنَا مِنَ الضَّلَالِ والتَّجَارِبِ والمِحْنِ

يا والدةَ الإلهِ الفائقةَ القداسة. خَلِّصِينَا

إفْرَحِي أَيُّهَا الهَيْكَلُ القَابِلُ الإله. إفْرَحِي يا سُدَّةَ الرَّبِّ. إفْرَحِي يا أُمَّ حَيَاتِنَا

إرحمني يا الله أرحمني

يا ربِّ. ثَبَّتْ قَلْبِي المْتَرَعِزَّ عَلَى صَخْرَةٍ وصاياك. لَأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قدُّوسٌ ورَبٌّ

إرحمني يا الله أرحمني

يا ربِّ. ثَبَّتْ قَلْبِي المْتَرَعِزَّ... (تعاود القطعة السابقة)

إرحمني يا الله أرحمني

لقد أَتَّخَذْتُكَ يَنْبوعًا للحياة يا قاهرَ الموت. فأهْتَفُ إِلَيْكَ مِنْ قَلْبِي قَبْلَ

الانقضاء: خطئْتُ فأَغْفِرْ لي وَخَلِّصْني

إرحمني يا الله أرحمني

خطئْتُ إليك يا رب. خطئْتُ فأغفر لي. فما من خاطئ من البشر إلا
تجاوزته بمعاصيَّ

إرحمني يا الله أرحمني

أيُّها المخلَّص. أشبهتُ الأشرار الذين كانوا في عهد نوح. وورثتُ الحكم
القاضي عليهم عرقًا بالطوفان

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفس. شابهتِ حامًا الهازئ بأبيه. ولم تستري مساوئ قريبك. راجعةً إلى الوراء

إرحمني يا الله أرحمني

أيُّتها النفس الشقيَّة. لم ترثي بركة سام ولم تحصلي على السُّكنى الرحيبة
مع يافث في أرضِ الاغتفار

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفس أخرجي من أرضِ حرَّانِ الخطيئة. وهلمِّي إلى الأرضِ التي تجري
فيها الحياةُ الخالدة. التي ورثها إبراهيم

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفسي. سمعتِ أن إبراهيم ترك قديمًا أرضَ آبائه وصارَ غريبًا منتقلًا.
فأخذي حذوه

إرحمني يا الله أرحمني

إنَّ رئيسَ الآباءِ أضافَ الملائكةَ عند بلوطةٍ مممرًا. فورثَ بعد الشَّيخوخةِ
أمنيَّةَ الموعد

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفسي الشَّقِيَّةَ. عَرَفْتَ أَنَّ إِسْحَاقَ قَرَّبَ لِلرَّبِّ ضَحِيَّةً جَدِيدَةً سَرِيَّةً كَامِلَةً.
فَأَحْذِرِي حَدُّهُ

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفسي. سَمِعْتَ بِطَرْدِ إِسْمَاعِيلَ لِأَنَّهُ أَبْنُ الْأُمَّةِ. فَأَحْذِرِي لئَلَّا يُصِيبَكَ
مِثْلُهُ لِفُجُورِكَ

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفسُ. عَرَفْتَ سُلَّمَ يَعْقُوبَ الْمَمْتَدَّةَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ. فَلِمَ لَا تَتَّخِذِينَ
التَّقْوَى مِصْعَدًا أَمِينًا

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفسي شَاهَبَتْ هَاجَرَ الْمَصْرِيَّةِ الْقَدِيمَةِ. إِذْ تَعَبَّدَتْ بِالنِّيَّةِ. وَوَلَدَتْ إِسْمَاعِيلَ
الْجَدِيدَ أَيُّ الْعُتُوِّ

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفسُ. ضَارِعِي كَاهِنِ اللَّهِ مَلِكِيصَادَقَ. الَّذِي كَانَ رَمْزًا لِسِيرَةِ الْمَسِيحِ فِي
الْعَالَمِ بَيْنَ النَّاسِ

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفسُ. لَا تَصِيرِي نُصْبَ مِلْحٍ بِالتَّفَاتِكِ إِلَى الْوَرَاءِ. فَلْيُرْهِبْكَ مِثْلُ السَّدُومِيِّينَ.
وَأَخْلُصِي هَارِبَةً إِلَى جَبَلِ صُوعَرٍ

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفس. أهرُبي مثلَ لوطٍ من حريقِ الخطيئة. فرِّي من سدومَ وعمورة.
أهرُبي من لهيبِ كلِّ شهوةٍ بهيميةٍ

إرحمني يا الله أرحمني

أصرخ إليك. إرحمني أيها الربُّ أرحمني. عندما تَجِيءُ مع ملائكتِكَ.
لَتَجْزِيَّ كلَّ واحدٍ بحسبِ أعمالِهِ

إرحمني يا الله أرحمني

أيُّها السيِّد. لا تَرْفُضْ طَلِبَةَ مُسَبِّحِيكَ. بل أَرَأْفْ يا محبَّ البشر. وهبِ الغفرانَ
لطالبيه منكَ بإيمان

يا بارّة الله تشفّعي فينا

أَيُّهَا الأُمُّ البَارّة. إِنِّي مُحَاطٌ بعاصِفِ المعاصي. لكنْ أَنْتِ خَلَّصِيْنِي وَأَدْخِلِيْنِي
إِلَى مِينَاءِ تَوْبَةٍ إلهيَّة

يا بارّة الله تشفّعي فينا

أَيُّهَا البَارّة. تشفّعي متوسِّلةً إِلَى والدَةِ الإلهِ الرحيمة. وافتحي لِي السُّبُلَ الإلهيَّة

يا قَدِيسَ الله تشفّع فينا

يا أندراوسُ رئيسَ كهنةِ كريت. إِمْنَحْنِي بَطْلِبَاتِكَ غفرانَ الخطايا. بما أَنْكَ
مرشدٌ عظيمٌ للتَّوْبَة

المجدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

أَيُّهَا الواحدُ البسيطُ غيرُ المخلوق. الطَّبيعةُ الأزلِيَّةُ المُسَبِّحةُ فِي ثلاثةِ أَقَانِيم.
خَلِّصْنَا نَحْنُ السَّاجِدِينَ بِإِيْمَانٍ لِعَزَّتِكَ

الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين. آمين

يا أُمّ الإله. التي ولدت في زمنٍ بلا رجل. الابن المولود من الآب بلا زمان.
إنّها لمُعجزة غريبة. كيف أنتِ مُرضِعٌ وبِكُرٍّ معاً

نشيد ختام التسبحة: يا ربّ. ثبّت قلبي المتزعزع على صخرة وصاياك. لأنك أنت وحدك قدوس وربّ

التسبحة الرابعة

ضابط النغم: يا ربّ. سمع النبيّ بقدمك فخاف. لأنك تُولد من بكرٍ وتظهر للناس. فقال سمعتُ سماعك فخفتُ. فالجُدْ لقدرتك يا ربّ

إرحمني يا الله أرحمني

يا ربّ. سمع النبيّ بقدمك فخاف... (تعاد القطعة السابقة)

إرحمني يا الله أرحمني

أيُّها الدَيّانُ العادل. لا تَغفلُ عن أعمالِكَ ولا تُعرضُ عن جَبَلَتِكَ. وإن كنتُ خطيئٌ وحدي كإنسانٍ أكثر من كلّ إنسان. لكن يا محبّ البشر. بما أنك ربّ الجميع. فلكَ السُّلطانُ أن تغفِرَ الخطايا

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفسُ. دنا الانقضاء ولم تهتَمّي ولم تستعدي. الأجلُ يَنْصَرِمُ فأنهضي. الدَيّانُ قريبٌ على الأبواب. زمانُ الحياة يجري كالْحُلُمِ والزَّهر. فلماذا نَنهَمُكُ باطلاً

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفسُ اُنْتَبهي. وتأملي أعمالَكَ التي صنعتِ وأذري قَطراتِ عِبْرَتِكَ. وأعلني أفكارِكَ وأفعالِكَ للمسيح بِجُرْأةٍ فتتركي

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الْمَخْلُصُ. لَمْ يَصِرْ فِي الْعَمْرِ خَطَأٌ وَلَا ذَنْبٌ وَلَا شَرٌّ إِلَّا أَتَيْتُهُ أَنَا. خَاطِئًا
بِالْفِكْرِ وَالْقَوْلِ وَالنِّيَّةِ وَالْعَزْمِ وَالْعَمَلِ. مِمَّا لَمْ يَأْتِهِ آخِرُ قَطٍّ

إرحمني يا الله أرحمني

هَا مِنْذُ الْآنَ حُوكِمْتُ أَنَا الشَّقِيّ. وَمِنْ هُنَا حَكَمَ عَلَيَّ ضَمِيرِي الَّذِي لَا أَشَدُّ
مِنْهُ فِي الْعَالَمِ. فَيَا دِيَّانِي وَفَادِيَّ وَعَارِفِي. إِصْفَحْ عَنِّي وَنَجِّنِي وَخَلِّصْنِي أَنَا التَّعْسُ

إرحمني يا الله أرحمني

يَا نَفْسُ. إِنْ السَّلَامُ الَّذِي رَأَاهَا قَدِيمًا الْعَظِيمُ فِي رُؤُسَاءِ الْآبَاءِ. هِيَ رَمْزٌ لِلسَّيِّرَةِ
الْعَمَلِيَّةِ وَالْإِرْتِقَاءِ بِالْعِلْمِ الرُّوحِيِّ. فَإِنْ شِئْتَ إِذَا أَنْ تَسْلُكِي بِالْعَمَلِ وَالْعِلْمِ وَالنَّظَرِ
الْعَقْلِيِّ. فَتَجَدِّدِي

إرحمني يا الله أرحمني

إِنَّ رَئِيسَ الْآبَاءِ تَحْمَلُ حَرَّ النَّهَارِ بِشَجَاعَةٍ. وَتَكْبَدُ قُرَّ اللَّيْلِ مُتَذَرِّعًا بِالْحِيلِ
كُلَّ يَوْمٍ. خَادِمًا يَرَعَى الْمَاشِيَةَ. مُجَاهِدًا لِيَتَّخِذَ الْمَرَاتَيْنِ

إرحمني يا الله أرحمني

يَا نَفْسُ. إِعْلَمِي أَنَّ الْمَرَاتَيْنِ. هُمَا الْعَمَلُ وَالْعِلْمُ نَظَرِيًّا. أَمَّا لَبِئَةُ فَهِيَ الْعَمَلُ لِأَنَّهَا
وُلُودٌ. وَأَمَّا رَاحِيلُ فَهِيَ الْعِلْمُ لِأَنَّهَا كُدُودٌ. إِذْ بَغِيرِ كَدٍّ لَا يَسْتَقِيمُ عِلْمٌ وَلَا عَمَلٌ

إرحمني يا الله أرحمني

إِسْهَرِي يَا نَفْسُ وَأَرْضِي اللَّهَ. كَالْعَظِيمِ فِي رُؤُسَاءِ الْآبَاءِ. لَتَمْتَلِكِي الْعَمَلَ
مَعَ الْعِلْمِ. فَتُتَاجَرِي نَازِرَةً بِالْعَقْلِ إِلَى اللَّهِ. وَتَبْلُغِي بِالتَّأَمُّلِ إِلَى السَّحَابَةِ الَّتِي
لَا يُدْخَلُ إِلَيْهَا. وَتَصِيرِي تَاجِرَةً عَظِيمَةً

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفسُ. إن أبا الآباءِ الأكبر. ولدَ رؤساءَ الآباءِ الاثني عشر. فنبئتَ لكِ سُلماً
سرِّيَّةً للصعودِ العمليِّ. واضعاً بحكمةٍ كاملة. الأولادَ كدَرَجِ والمسالكَ كمَصاعدِ

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفسُ. شابهتِ عيسو الممقوت. فبعثتِ بِكرِيَّةَ الجمالِ الأوَّل. للقابضِ على
عقبِكَ. وسقطتِ من البركةِ الأبويَّة. وتعرَّقتِ يا شقيَّةً مرَّتين. بالعملِ والعلمِ.
فتنوبي الآن

إرحمني يا الله أرحمني

إنَّ عيسو دُعِيَ أدومَ لِشِدَّةِ هيامِهِ بالنِّساء. لأنه كان ميَّالاً إلى الخِلاعةِ
متدنِّساً بالملذَّات. فدُعِيَ أدومَ. الذي تفسيرُهُ حرارةُ النفسِ المحبَّةِ الخطيئةِ

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفسُ. سمعتِ بِترْكِيَّةِ أيوبَ الجالسِ على المِزبلة. ولم تُشابهي جُرأتَهُ ولم تُحرِزي
ثباتَ جنانِهِ. لكنكِ أُمسيَتِ عادمةَ الثَّباتِ في كلِّ ما عَرَفْتِهِ وَعَلِمْتِهِ وَجَرَّبْتِهِ

إرحمني يا الله أرحمني

إنَّ الذي كان على العرشِ أولاً. صار الآن عارياً مُفترَّحاً على المِزبلة. والعظيمُ
الغنيُّ بالأولاد. أُمسى بعتَّةٍ عادمِ المنزلِ وفاقدِ الأولاد. لأنَّهُ حَسِبَ المِزبلةَ
بلاطاً والثُّرُوحَ لآلئ

إرحمني يا الله أرحمني

إنَّ لابسَ التَّاجِ والبرفيرِ والرُّتبةِ المملكيَّة. الإنسانَ الوافرَ الثَّروة. والصَّديقَ الموقرَ
بالغنى والمواشي. إِفْتَقَرَ بعتَّةً وعَدِمَ الغنى والشَّرَفَ والمملكةَ

إرحمني يا الله أرحمني

إِنْ كَانَ ذَاكَ الصِّدِّيقُ الْجَدِيرُ بِالْمَدِيحِ أَكْثَرَ مِنَ الْجَمِيعِ. لَمْ يَنْجُ مِنْ مَكَامِنِ
الْمَحَالِّ وَحُفَرِهِ. فَأَنْتِ أَيُّهَا النَّفْسُ الشَّقِيَّةُ الْمَحَبَّةُ لِلخَطِيئَةِ. مَاذَا تَصْنَعِينَ إِذَا
حَلَّتْ بِكِ مُصِيبَةٌ طَارِئَةٌ

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الْمَسِيحُ. وَسَّخْتُ الْجَسَدَ وَدَنَسْتُ الرُّوحَ وَتَقَرَّحْتُ بِجَمَلَتِي. لَكِنْ بِمَا أَنْكَ
الطَّبِيبُ. إِشْفِهِمَا كِلَيْهِمَا بِالتَّوْبَةِ. نَقِّنِي. طَهِّرْنِي. إِغْسِلْنِي. إِجْعَلْنِي أَيُّهَا الْمَخْلَصُ
أَنْقَى مِنَ الثَّلَجِ

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الْكَلِمَةُ. أَنْتِ بَذَلْتِ جَسَدَكَ وَدَمَكَ عَنِ الْجَمِيعِ مَصْلُوبًا. أَمَّا جَسَدُكَ
فَلتَجْدِيدِ جِثَّتِي. وَأَمَّا دُمُّكَ فَلِغَسْلِي. وَأَسْلَمْتَ رُوحَكَ لَكِي تُدْخِلْنِي إِلَى الْوَدَائِكِ

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الرُّؤُوفُ. صَنَعْتَ الْخَلَاصَ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ لَكِي نَخْلُصَ. وَصُلِبْتَ
بِإِرَادَتِكَ عَلَى خَشْبَةٍ. وَفَتَحْتَ عِدْنًا الْمَغْلُقَةَ. فَلَكَ تَسْجُدُ الْخَلِيقَةُ الْعُلُويَّةُ
وَالسُّفْلِيَّةُ. وَالْأُمَمُ قَاطِبَةً لِأَنَّهَا نَالَتْ الْخَلَاصَ

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الْكَلِمَةُ. لِيَصِرْ لِي الدَّمُ النَّابِعُ مِنْ جَنْبِكَ مُغْتَسَلًا. وَالْمَاءُ الْقَاطِرُ مَعَهُ شَرَابًا
لِلْغَفْرَانِ. لَكِي أَتَطَهَّرَ بِكِلَيْهِمَا. مَصْطَبِعًا بِأَفْوَالِكَ الْحَيَّةِ كَصِبْغَةٍ. وَمُرْتَشِفًا مِنْهَا كَشَرَابٍ

إرحمني يا الله أرحمني

يا مخلصنا. إِنَّ جنبك الواهب الحياة. صار للكنيسة كأسًا. يندفق لنا منها
ينبوعُ الغفرانِ والمعرفة. على مثالِ العهدين العتيق والجديد معًا

إرحمني يا الله أرحمني

أنا هو غُريَانُ الخِدرِ وغُريَانُ العُرسِ والعشاءِ معًا. ومصباحي أنطفأ لحُلُوه
من الزيت. والبابُ أُغلقَ دوني. وأنا راقِدٌ والعشاءُ أنتهى. وأنا الذي رُبِطْتُ
يداهُ ورجلاهُ وأُلقيَ خارجًا

إرحمني يا الله أرحمني

إِنَّ زمانَ حياتي قصيرٌ ومُفعمٌ عناءً وشرًّا. لكنِ أَقبَلني بالتوبة وأُخِني بالمعرفة.
لئلا أصيرَ للغريبِ قنينةً ومأكلاً. وأُرافَ بي أنتَ أيها المخلص

إرحمني يا الله أرحمني

أنا الآن مُتَعَجِّرفٌ وقلبي جَسورٌ بِقَحَّةٍ وحمَاقَةٍ. لكن لا تَقْضِ عليَّ مع
الفَرِيسي. بل بالأحرى هَبْني أيها الرؤوفُ وحدهُ. والقاضي العادل. تواضع
العُشَّارِ وأُخْصِنِي معهُ

إرحمني يا الله أرحمني

أيُّها الرؤوف. أَعْرِفُ أَني خَطِئْتُ وأهَنْتُ إِناءَ جسدي. لكن أَقبَلني بالتوبة
وأصلِّحني بالمعرفة. لئلا أصيرَ للغريبِ قنينةً ومأكلاً. فَأُرافَ بي أنتَ أيها المخلص

إرحمني يا الله أرحمني

أيُّها العطوف. إِنِّي صرْتُ كَصَنَمٍ. ودنَّسْتُ نفسي بالشهوات. لكن أَقبَلني
بالتوبة وأصلِّحني بالمعرفة. لئلا أصيرَ للغريبِ قنينةً ومأكلاً. فَأُرافَ بي أنتَ أيها المخلص

إرحمني يا الله أرحمني

أيتها المشتَرع. لم أسمع صوتك ولا حفظت كتابك. لكن أقبلني بالتَّوبة
وأصلحني بالمعرفة. لئلا أصيرَ للغريبِ قنِيَّةً ومأكلاً. فأرأف بي أنتَ أيها المخلِّص

يا بارَّة الله تشفِّعي فينا

أيتها البارَّة. لما نهجتَ بالجسدِ سيرةَ الذين لا جسدَ لهم. حظيتَ من الله
بنعمةٍ عظيمةٍ حقًّا. مؤازرةً الذين يُكرِّمونك بِإيمان. لذلك نضرعُ إليك أن تُقَدِّسنا
بطلباتك من جميعِ المَحَن

يا بارَّة الله تشفِّعي فينا

سقطتِ يا مريمُ إلى قاعِ الرذائلِ القبيحة. لكنك لم ترسخي فيها. بل ارتقيتِ
بفكرٍ ثاقبٍ إلى قِمَّةِ الفضيلة. بالعملِ علانيةً بحالٍ مستغربة. فأدهشتِ الملائكة

يا قدِّيس الله تشفِّع فينا

يا أندراوسُ فخرَ الآباء. لا تفتُرْ مبتهلاً في صلواتك إلى الإلهِ الثَّالوثِ الفائقِ
السُّمو. بما أنك ماثِلٌ لديه. لِنُنَجِّو من العقوبات. ونحن بشوقٍ ندعوك لنا
شفيعاً إلهياً يا جمالَ كريت

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدسِ

أتكلَّمُ في لاهوتك الواحدِ المثلث. إنك غيرُ منقسمٍ بالجواهر. وغيرُ ممترجٍ
بالوجوه. متساوي الأقانيمِ بالملكِ والكرامة. وأنشدُ لك نشيداً عظيماً مثلث
التقدِّيس. تُسبِّحُك به الملائكةُ في العلاء

الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين

ولدتِ وأنتِ عذراء. ولبثتِ في كلا الحالين بتولاً. فالمولودُ جدّد نظامِ الطّبيعة
وصارَ الحَبْلُ بلا أبٍ. والولادةُ بلا نفّاس. فحيثُ يشاءُ الإلهُ يُغلبُ نظامُ الطّبيعة.
لأنه يفعلُ ما يشاء

التسبحة الخامسة

ضابط النغم: أيّها المخلّصُ المحبُّ البشر. أبْتَكَرْ إِلَيْكَ مِنَ اللَّيْلِ. طَالِبًا أَنْ تُرْشِدَنِي
إِلَى وصاياكَ. وتُعَلِّمَنِي أَنْ أَصْنَعَ مَشِئَتَكَ

إرحمني يا الله أرحمني

أيّها المخلّصُ المحبُّ البشر... (تعاد القطعة السابقة)

إرحمني يا الله أرحمني

قَضَيْتُ عُمْرِي دائماً في الليل. وصارَ لي ليلُ الخطيئةِ قتامًا حالكًا. لكن
بما أَنْكَ المخلّص. إجعلني من أبناءِ النَّهار

إرحمني يا الله أرحمني

أشبهتُ أنا الشقيّ رُؤُوسَيْن. إذ أَتَيْتُ أَمْرًا قَبِيحًا مُغَايِرًا لِلنَّامُوسِ وَعَصَيْتُ
الإلهَ العَليّ. ودنّستُ مَضْجَعِي كما دنّسَ ذاكَ مَضْجَعُ أَبِيهِ

إرحمني يا الله أرحمني

أَعْتَرَفْتُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْمَلِكُ. خَطِئْتُ إِلَيْكَ. خَطِئْتُ كَمَا خَطِئَ إِخْوَةُ
يُوسُفَ قَدِيمًا. يَبِيعُهُمْ ثَمَرَةُ الْعَقَّةِ وَالْفِطْنَةِ

إرحمني يا الله أرحمني

بِيعَتِ النَّفْسُ الْبَارَّةُ عَنْ يَدِ إِخْوَتِهَا. وَدُفِعَ ذَلِكَ الْحُلُوُّ لِلْعُبُودِيَّةِ عَلَى مِثَالِ
الرَّبِّ. أَمَا أَنْتِ يَا نَفْسُ فَصِرْتِ مَبِيعَةً بِجَمَلَتِكَ لَشُرُورِكَ

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّتُهَا النَّفْسُ الشَّقِيَّةُ الْمَرْدُولَةُ. ضَارِعِي يَوْسُفَ الصِّدِّيقِ الْعَفِيفِ الْخَصِيفِ.
وَلَا تَفْجُرِي. مَتَجَاوِزَةً الشَّرِيعَةَ دَائِمًا بِالنَّهَضَاتِ الْبَهِيمِيَّةِ

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا السَّيِّدُ وَالرَّبُّ. لَئِنْ كَانَ يَوْسُفُ سَكَنَ الْجَبِّ وَقَتًا مَا. فَقَدْ صَارَ مِثَالًا
لِدَفْنِكَ وَأَنْبِعَاثِكَ. أَمَا أَنَا فَمَاذَا أَقْدِمُ لَكَ

إرحمني يا الله أرحمني

يَا نَفْسُ. سَمِعْتَ بِسَقَطِ مُوسَى الْمَوْضُوعِ بَيْنَ الْخَيْزُرَانِ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ.
حَيْثُ كَانَ كَمَا فِي سَرِيرِهِ. هَارِبًا مِنْ أَوَامِرِ فِرْعَوْنَ الْعَاتِيَةِ

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّتُهَا النَّفْسُ الشَّقِيَّةُ. بِمَا أَنْكِ سَمِعْتَ أَنَّ الْقَوَائِلَ كُنَّ يَقْتُلْنَ الذَّكَرَ غَيْرَ الْبَالِغِ.
أَيَّ عَمَلِ الْعَفَةِ. فَأَرْضِعِي الْآنَ الْحِكْمَةَ مِثْلَ مُوسَى الْعَظِيمِ

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّتُهَا النَّفْسُ الشَّقِيَّةُ. إِنَّكَ لَمْ تَضْرِبِي قَاتِلَةَ الْعَقْلِ الْمَصْرِيِّ. كَمَا فَعَلَ مُوسَى
الْعَظِيمُ. فَقُولِي إِذَا. كَيْفَ تَقْطُئِينَ بِالتَّوْبَةِ قَفَرَ الشَّهَوَاتِ

إرحمني يا الله أرحمني

إِنَّ مُوسَى الْعَظِيمَ قَطَنَ الْبَرَارِي. فَهَلَمَّ يَا نَفْسُ. وَشَاهَبِي سِيرَتَهُ لِتَحْظِي
بِمُشَاهَدَةِ الْإِلَهِ فِي الْعَلِّيَّةِ

إرحمني يا الله أرحمني

يَا نَفْسُ. مِثْلِي عَصَا مُوسَى الَّتِي شَقَّتِ الْبَحْرَ وَجَمَدَتِ الْعُمُقَ رَسْمًا
لِلصَّلِيبِ الْإِلَهِيِّ. لَكِي تَسْتَطِيعِي بِهِ أَنْتِ أَيْضًا. أَنْ تُكَمِّلِي الْعِظَائِمَ

إرحمني يا الله أرحمني

يَا نَفْسُ. إِنْ هَارُونَ قَدَّمَ لِلَّهِ نَارًا بِلا عَيْبٍ وَلَا غِشٍّ. لَكِنَّ حُفْنِي وَفُنْحَاسَ
قَدَمًا مِثْلَكَ لِلَّهِ. سِيرَةً غَرِيبَةً دَنِيسَةً

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الرَّبُّ. إِنِّي صَرْتُ ثَقِيلَ الْفَهْمِ. كَفَرَعُونَ الْقَاسِي الْقَلْبَ. فَغَرَقْتُ نَفْسِي
وَجَسَمِي وَعَقْلِي. لَكِنْ أَنْتَ أَعْضُدْنِي

إرحمني يا الله أرحمني

جُبِلَ عَقْلِي بِالطَّيْنِ. أَنَا الشَّقِي. فَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تَغْسِلَنِي بِحَمِيمِ عَرَاتِي.
أَيُّهَا السَّيِّدُ. وَكَمِثْلِ الثَّلَجِ يَبِضُّ حُلَّةَ جَسَدِي

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الْمَخْلَصُ. إِنِّي إِذَا تَصَفَّحْتُ أَعْمَالِي. أَرَانِي تَجَاوَزْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ بِالْخَطَايَا.
لَأَنِّي خَطِئْتُ بِأَنْتِبَاهِ عَقْلٍ عَنْ مَعْرِفَةٍ لَا عَنْ جَهْلٍ

إرحمني يا الله أرحمني

إِصْفَحْ أَيُّهَا الرَّبُّ. إِصْفَحْ عَنِّي أَنَا جِبِلَّتَكَ. خَطِئْتُ فَأَغْفِرْ لِي. أَنْتَ الطَّاهِرُ
بِالطَّبِيعَةِ وَحَدَّكَ. وَلَيْسَ أَحَدٌ سِوَاكَ. خَالِيًا مِنَ الدَّنَسِ

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الْمَخْلُصُ. أَنْتَ الْإِلَهِ. إِتَّخَذْتَ صُورَتِي لِأَجْلِي. وَأَتَيْتَ الْمَعْجَزَاتِ مَطَهَّرًا
الْبُرْسُ. وَمَشَدَّدًا الْمَخْلَعِينَ. وَأَبْرَأْتَ الْمَنْزُوفَةَ. بِلَمْسِهَا هُدَبَ ثُوبِكَ

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا النَّفْسُ الشَّقِيَّةُ. ضَارِعِي الْمَنْزُوفَةَ وَتَقَدَّمِي وَالْمُسِي هُدَبَ ثُوبِ الْمَسِيحِ.
لِنُنْقِذِي مِنَ الْكَلُومِ وَتَسْمَعِي مِنْهُ: إِيمَانُكَ خَلَّصَكَ

إرحمني يا الله أرحمني

يَا نَفْسُ اقْتَدِي بِالْمَنْحَنِيةِ إِلَى الْحُضِيضِ. وَهَلِّمِي أَنْطَرِحِي عَلَى قَدَمَي يَسُوعَ
لِيُقَوِّمَكَ. فَتَسْلُكِي فِي سُبُلِ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةً

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا السَّيِّدُ. وَلَنْ كُنْتُ بَرًّا عَمِيقَةً. فَأَفِضْ لِي السَّيُولَ مِنْ جَدَاوِلِكَ الطَّاهِرَةِ.
لَكِي أَشْرَبَ كَالسَّامِرِيَّةِ. فَلَا أَعْطَشَ إِلَى الْأَبَدِ. لِأَنَّكَ تَدْفُقُ سَيُولَ الْحَيَاةِ

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. لِنَتَصَرَّ لِي دُمُوعِي كَبِرْكَ سِلْوَانَ. حَتَّى أَغْسِلَ أَنَا أَيْضًا
عَيْنِي قَلْبِي. وَأَنْظُرَكَ بِالْعَقْلِ أَيُّهَا النُّورُ الْكَائِنُ قَبْلَ الدُّهُورِ

يا بَارَّةَ الله تشفّعي فينا

صَبَوْتُ أيتها السعيدةُ بشوقٍ لا يوصفُ. إلى أن تسجّدي لعودِ الصَّليبِ.
فَنِلْتُ المَرَامَ. فأهّليني أن أحظى أنا أيضًا بالمجدِ العُلوي

يا بَارَّةَ الله تشفّعي فينا

عَبَرْتُ الأردنَ. فصادفتِ راحةً بفرارِك من لَذَّةِ الجسدِ. فخلّصينا منها
بصلواتكِ إلى الله

يا قَدِيسَ الله تشفّع فينا

يا أندراوسُ الحكيمَ. إليك أنتَ المتقدّم بين الرُّعاة. أتوسّلُ بشوقٍ وخوفٍ
كثير. لأنّالَ بشفاعتِكَ الخلاصَ والحياةَ المؤبّدة

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ

إياكَ نُمجّد. أيها الثالثُ الإله الواحد. قُدّوس. قُدّوس. قُدّوس. أنتَ الآبُ
والابنُ والروحُ القدس. الجوهرُ البسيطُ الواحد. المسجودُ له سرمدًا

الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدّاهرين. آمين

إنَّ الإلهَ بارئُ الدُّهور. لبسَ عَجَنَتِي منك أيتها العذراءُ الأُمُّ البتولُ التي لا
رجلَ لها. وضمَّ بذاتِهِ طبيعةَ البشر

التسبحة السادسة

ضابط النغم: صرّختُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي إلى الإلهِ الرَّحيمِ. فاستجاب لي مِنَ الجحيمِ
السُّفلى. وأخرَجَ مِنَ البلى حياتي

إرحمني يا الله أرحمني

صرّختُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي إلى الإلهِ الرَّحيمِ... (تعداد القطعة السابقة)

إرحمني يا الله أرحمني

أيُّها المخلِّص. إني بِتَقْدِيمي لَكَ بِإِخْلاصٍ دُمُوعَ عَيْنِي. وَالزَّفَرَاتِ الصَّادِرَةِ
مِنَ الْعُمُقِ. أَهْتِفُ مِنَ الْقَلْبِ. اَللّهُمَّ خَطِئْتُ إِلَيْكَ. فَاعْفِرْ لِي

إرحمني يا الله أرحمني

يا نَفْسُ. جَنَحْتَ عَنْ رَبِّكَ مِثْلَ دَائَانٍ وَأَبِيرَامَ. فَلَمَّا تَبَتَّلَعِكَ هَاوِيَةُ الْأَرْضِ.
أَصْرَخِي: يَا رَبُّ أَحْفَظْنِي مِنَ الْجَحِيمِ السُّفْلَى

إرحمني يا الله أرحمني

يا نَفْسُ. شَاهَجْتَ أَفْرَامَ. وَصَرْتَ مِثْلَ عِجَلَةٍ شَارِدَةٍ. فَسَلِّمِي عَمْرَكَ كَالْغَزَالِ
مِنَ الشَّرْكَ. مَجْنَحَةً بِالْعَمَلِ وَالْفِكْرِ وَالنَّظَرِ الْعَقْلِيِّ

إرحمني يا الله أرحمني

يا نَفْسُ. إِنْ يَدَ مُوسَى تُبَيِّنُ لَنَا. كَيْفَ يَقْتَدِرُ اللَّهُ أَنْ يُبَيِّضَ السِّيْرَةَ الْبَرَصَاءَ
وَيُطَهِّرَهَا. فَلَا تَيْأَسِي مِنْ ذَاتِكَ. وَلَوْ بَرِصَتْ

إرحمني يا الله أرحمني

أيُّها المخلِّص. إِنْ أُمُوجَ زِلَاطِي تَرَكَمْتُ عَلَيَّ. وَغَمَرْتَنِي بَغْتَةً. كَمَا غُمِرَ فِي
الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. الْمَصْرِيُّونَ وَمَرَكَبُهُمْ

إرحمني يا الله أرحمني

يا نَفْسُ. لَقَدْ أَتَّصَفْتَ بِشَعَائِرِ الْكُنُودِ كإِسْرَائِيلَ قَدِيمًا. لِأَنَّكَ آثَرْتَ بِلَا
تَرَوْ. نَهَمَ الشَّهَوَاتِ وَمَلَذَّاتِهَا. عَلَى الْمَنِّ الْإِلَهِيِّ

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفس. فضلت آبار الأفكار الكنعانية. على ينبوع الصخرة. التي منها
نهر الحكمة يجري سيول العلم الإلهي

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفس. فضلت لحوم الخنزير وقُدور الطبخ والطعام المصري. على الطعام
السمائي. كما فعل قديمًا في القفر الشعب الناكِر الجميل

إرحمني يا الله أرحمني

أيُّها المخلّص. إن موسى خادمك. لما ضرب الصخرة بالعصا. سبق فرسم
صورة جنبك الحيي. الذي نَعترفُ منه كُلُّنا شراب الحياة

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفس. فتّشي وتحرّري أرض الميراث. أين هي. كيشوع بن نون. وأقطني
فيها. بموجب الشريعة الحسنة

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفس. قومي وحاربي أهواء الجسد. كما حارب يشوع عماليق. وأغلبني
الجبّعونيين. أي الأفكار الخدّاعة

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفس أعبري طبيعة الزمان الجارية. كتابوت العهد قديمًا. وأملكي أرض
الميعاد. هكذا يأمر الله

إرحمني يا الله أرحمني

أيُّها المخلِّص. كما خلَّصْتَ يونانَ الصَّارِخَ أسْرِعْ فخلِّصني. هكذا أمددْ يدَكَ
ونجِّني من الوحش. وأصعِدْني من عُمْقِ الخطيئةِ

إرحمني يا الله أرحمني

أيُّها المسيح السيِّد. عرفْتُكَ ميناءً هادئًا. فبادِرْ ونجِّني من أقصى أعماقِ
الخطيئةِ ومن اليأسِ

إرحمني يا الله أرحمني

أيُّها المخلِّص. أنا هو الدِّرْهُمُ الملْكِيُّ الذي أَضَعْتَهُ قديمًا. فأضِئْ سِراجَكَ
أيُّها الإلهُ والكلمة. وفَتِّشْ عَنِّي فَتجدْ صورتَكَ

يا بارةَ الله تشفِّعي فينا

يا مريمُ المتوقِّدةُ النفس. أسبَلْتِ سُيُولَ الدَّمْعِ دائماً. لِتُطْفِئِي سَعِيرَ الأهواءِ.
فمنها أُمْنِحيني النِّعمة. أنا اللائدُ بكِ

يا بارةَ الله تشفِّعي فينا

أيُّها الأمُّ. لقد أَقْتَنَيْتِ اللاهوتَ. كأنكِ في السماءِ. بسيرتكِ المتعاليةِ عن
الأرضِ. فأشفِّعي في مادحيكِ. لِنُجِّوا من الشَّهواتِ بصلواتكِ

يا قديسَ الله تشفِّعْ فينا

أيُّها الأبُّ الشَّريفُ أندراوس. عرفْتُكَ راعياً ومتقدِّماً لكرِيت. وشفيعاً للمسكونةِ.
فأبادِرْ إِلَيْكَ وأصرخ: اجتذِبْني من عُمْقِ الخطيئةِ

المجد للآب والابن والروح القدس

إِنَّ الآبَ والابْنَ والروحَ الإلهيَّ يقول: إني ثالثٌ بسيطٌ غيرٌ متجزئٍ. مقسَّمٌ بالوجوه. وواحدٌ متَّحدٌ بالطَّبيعة

الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين. آمين

يا والدَةَ الإله. وَلَدَتِ لَنَا إِلَهًا متأنِّسًا على مثالِنَا. فتضرَّعي إِلَيْهِ بما أَنَّهُ خالقُ الجميع. لِنَتَرَكَّى بِشَفَاعَتِكَ

نشيد ختام التسبحة: صرختُ من كلِّ قلبي إلى الإلهِ الرحيم. فاستجاب لي من الجحيم السُّفلى. وأخرج من البلى حياتي

القنداق. باللحن السادس

يا نفسي. يا نفسي. إِنْهَضِي. لِمَاذَا تَرْقُدين؟ فقد دنا الأجل. وَأَنْتِ مَزْمَعَةٌ أَنْ تَضْطَرِّي. فَاسْتَيْقِظِي. لِيَرَأَفَ بكَ المَسِيحُ الإله. الحاضرُ في كلِّ مكانٍ والمالمُ الكُلُّ

التسبحة السابعة

ضابط النغم: لقد حَطِئْنَا. وَأَثْمْنَا. وَارْتَكَبْنَا المَظَالِمَ أَمَامَكَ. فَلَمْ نَحْفَظْ وَلَمْ نَصْنَعْ ما أَمَرْتَنَا بِهِ. فلا تُهْمِلْنَا إلى الانقضاءِ يا إِلَهَ آبائنا

إرحمني يا الله أرحمني

لقد حَطِئْنَا. وَأَثْمْنَا... (تعاد القطعة السابقة)

إرحمني يا الله أرحمني

خطئْتُ وأذنبْتُ وخالفْتُ وصيَّتَكَ. لأنني تَمَادَيْتُ في الخطايا. وَأَضَفْتُ إلى قُروحي كُلُّوْمًا. لكن بما أَنكَ متحنِّنٌ أرحمني. يا إِلَهَ آبائنا

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفس. إن شاول لما أضاع في القديم حير أبيه. وجدَ عوضًا منها المملكة
عن غير قصد. لكن حذار أن تُفضِّلِي شهواتك البهيمية. على مُلكِك المسيح
دون أن تدري

إرحمني يا الله أرحمني

لئن خطئ داود أبو الإله مضاعفًا. إذ رُشِقَ بِسَهْمِ الفسق. وطعنَ بحربة
جريرة القتل. فأنت يا نفس بشهواتك العمدية مريضة بأعمالٍ أثقل

إرحمني يا الله أرحمني

إن داود قديمًا جمع الإثم إلى الإثم. إذ مزج الزنى بالقتل. فجاهر بتوبة
مضاعفة. أما أنت يا نفس فقد صنعت شرًا منه. ولم تتوبي إلى الله

إرحمني يا الله أرحمني

إن داود قديمًا رفع عينيه إلى السماء. وألف نشيدًا. أُنَّبَ به نفسه على
خطيئته. وقال: إرحمني فطهرني. لأني إليك وحدك خطئت أنت إله الجميع

إرحمني يا الله أرحمني

لما كان التابوت سائرًا على عجلة. ومدَّ عزَّةُ يده فأمسكه لئلا يسقط.
إشتدَّ عليه غضبُ الله. فأهربي يا نفس من جسارته. ووقري الإلهيات جيدًا

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفس. سمعت كيف خالف أبشالوم الطبيعة. وعرفت أعماله الرجسة. التي
دَسَّ بها مضجع داود أبيه. إلا أنك أقتديت بنزواته الشهوانية مُنقادًا إلى الملذات

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفس. أَخْضَعْتَ لَجَسَدِكَ كِرَامَتَكَ وَحَرِيَّتَكَ. لِأَنَّكَ وَجَدْتَ أَحْيَوتًا
آخَرَ عَدُوًّا فَاتَّبَعْتَ آرَاءَهُ. لَكِنَّ الْمَسِيحَ شَتَّتَهَا لِتَخْلُصِي أَنْتِ بِإِيمَانٍ

إرحمني يا الله أرحمني

إِنَّ سَلِيمَانَ الْعَجِيبَ الْمَمْلُوءَ نِعْمَةً وَحِكْمَةً. لَمَّا صَنَعَ الشَّرَّ قَدَامَ اللَّهِ حِينَ
أَبْتَعَدَ مِنْهُ. فَأَنْتِ شَاهِدَتِهِ يَا نَفْسُ بِسِيرَتِكَ الْمَكْرُوهَةِ

إرحمني يا الله أرحمني

إِنَّ سَلِيمَانَ لَمَّا مَالَ إِلَى شَهَوَاتِهِ تَدَنَسَ. وَيَلِي إِنَّ عَاشِقَ الْحِكْمَةِ صَارَ
لِلزَّوَانِي عَاشِقًا. وَمُبْتَعِدًا عَنِ اللَّهِ. فَأَنْتِ مَاثِلَتِهِ يَا نَفْسُ عَقْلِيًّا بِالْمَلَذَّاتِ الْقَبِيحَةِ

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفس. حَدَوْتَ حَدَوَ رَجَبِيعٍ. الَّذِي خَالَفَ الرَّأْيَ الْأَبْوِيَّ. وَيَارُبْعَامَ الْعَبْدِ
الْعَاقِقِ. لَكِنَّ أَهْرُبِي مِنْ مُضَارَعَتَيْهِمَا. وَأَهْتَفِي إِلَى اللَّهِ خَطْمْتُ فَأَرَأَفَ بِي

إرحمني يا الله أرحمني

وَيْحًا لَكَ يَا نَفْسِي. شَابَهْتَ آحَابَ بِالْآثَامِ. وَصَرْتَ مَوْطِنًا لِلْأَقْدَارِ الْجَسَدِيَّةِ.
وَإِنَاءً قَبِيحًا لِلشَّهَوَاتِ. لَكِنَّ تَنْهَدِي مِنْ عُمُقِ قَلْبِكَ وَأَعْتَرَفِي لِلَّهِ بِخَطَايَاكَ

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفس. جَمَعْتَ بِالْقَصْدِ أَوْزَارَ مَنْسَى. وَنَصَبْتَ الْأَهْوَاءَ صَنَمًا. وَأَكْثَرْتَ
مِنَ الْأَعْمَالِ الْمَغْضِبَةِ. لَكِنَّ أَقْتِنْدِي بِتَوْبَتِهِ وَأَنْسَحَاقِهِ بِحَرَارَةِ

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفس. لم تُدْعِنِي لِقَوْلِ إِبِلْيَا التَّشْبِي كَأَحَابٍ قَدِيمًا. فأغْلَقْتَ دُونَكَ السَّمَاءَ.
وأصَابَكَ الْجَوْعُ إِلَى اللَّهِ. لَكِنْ شَاهَبِي أَرْمَلَةً صَرَفَتْ صِيدَا وَغَدَّيْ نَفْسَ نَبِيٍّ

إرحمني يا الله أرحمني

إِنَّ إِبِلْيَا قَدِيمًا أَحْرَقَ خَمْسِينَ ثُمَّ خَمْسِينَ رَجُلًا يَنْتَمُونَ إِلَى إِزَابَل. عندما أَهْلَكَ
كَهَنَةَ الْبَعْلِ لَتَبَكَيْتِ أَحَاب. لَكِنْ أَهْرُبِي يَا نَفْسُ مِنَ التَّشْبِي بِكِلَيْهِمَا وَتَأْيِيدِي

إرحمني يا الله أرحمني

عَبَرْتُ أَيَّامِي كَحُلْمٍ مُسْتَقِظ. لَذَلِكَ أَبْكِي كَحَزَقِيَّا عَلَى فِرَاشِي لِتَرْدَادِ سِنُو
حَيَاتِي. لَكِنْ أَيُّ أَشْعِيَا يُؤَافِيكَ يَا نَفْسُ. سِوَى إِلَهٍ الْجَمِيعِ

إرحمني يا الله أرحمني

أَمْجِدُكَ وَأُقَرِّبُ أَقْوَالِي كَدَمُوعٍ. خَطِئْتُ وَلَا خَطَأَ الزَّانِيَةِ. وَآتَيْتُ مِنَ الْآثَامِ
مَا لَمْ يَأْتِهِ أَحَدٌ عَلَى الْأَرْضِ. لَكِنْ أَرَأْفَ بِجِبِلَّتِكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ وَأَصْلِحْني

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الْمَخْلِصُ. طَمَرْتُ صُورَتَكَ وَنَقَضْتُ وَصِيَّتَكَ. وَأَسْوَدَّ كُلُّ جَمَالِي وَأَنْطَفَأَ
مِصْبَاحِي بِالشَّهَوَاتِ. لَكِنْ أَرَأْفَ بِي وَأَمْنَحْنِي الْبَهْجَةَ كَمَا يُرْتَمُ دَاوُدُ

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفس. إِرْجِعِي وَتَوْبِي وَأَكْشِفِي الْمَكْتُومَاتِ. وَقُولِي لِلَّهِ الْعَارِفِ كُلَّ شَيْءٍ:
أَيُّهَا الْمَخْلِصُ. أَنْتَ وَحْدَكَ تَعْلَمُ خَفَايَايَ. أَنْتَ تَرْحَمُنِي بِحَسَبِ رَحْمَتِكَ كَمَا
يُرْتَمُ دَاوُدُ

يا بَارَّةَ الله تشفّعي فينا

تقدّمتِ هاتفةً إلى أُمّ الإله الطاهرة. فنبذتِ الشّهواتِ المزعجةَ جدًّا. وأخزيتِ العدوَّ المسبّبَ السقطة. فأنجديني في الضيقِ الآن أنا عبدك

يا بَارَّةَ الله تشفّعي فينا

أَيُّهَا البَارَّةُ أطلبي الآنَ لعبيدك من المسيح الذي به أرتضيت. وإليه صَبَوْتُ ولأجلِهِ أَفْنَيْتِ الجسد. أن يكونَ عطوفًا علينا كافّةً. ويمنحنا نحن مكرّميه نعمة السّلام

يا قدّيسَ الله تشفّع فينا

أَيُّهَا الأبُّ البارُّ أندراوس. أَتوسَّلُ إليك أن تُثبِّتني بشفاعتِكَ على صخرة الإيمان. حوِّطني بالخوفِ الإلهي. وأمنحني التّوبة. وأنقذني من فخاخ الأعداءِ الطّالِبِينَ هلاكِي

المجد للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدس

أَيُّهَا الثّالوثُ البسيطُ غيرُ المنقسم. الواحدُ القُدّوسُ المتساوي الجوهر. الإلهُ الثّالوث. أنتَ المسبِّحُ كنورٍ وأنوار. وقُدّوسٌ واحدٍ وثلاثةٌ قُدّوسين. فسبِّحي يا نفسُ ومجّدي إلهَ الكلّ. الذي هو حياةٌ وحيوات

الآنَ وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الدّاهرين. آمين

يا والدةَ الإله. نُسبِّحك ونُبَارِكُك ونَسجُدُ لكِ لأنكِ ولدتِ أحدَ الثّالوثِ غيرِ المنقسم. إبنًا وإلهًا. ففتحتِ السّماويّاتِ لنا نحن الأرضيّين

التسبحة الثامنة

ضابط النغم: يا كلَّ نَسَمَةٍ وَخَلِيقَةٍ. سبِّحي الذي تُمَجِّدُهُ جُنُودُ السّماوات. وَتَحْشَاهُ الشّيرُوبيم والسّيرافيم. وباركِيهِ وأرفِعيهِ إلى جميعِ الدّهُور

إرحمني يا الله أرحمني

يا كلَّ نَسَمَةٍ وَخَلِيقَةٍ... (تعاد القطعة السابقة)

إرحمني يا الله أرحمني

خَطِئْتُ فَأَرْحَمْنِي يَا مَخْلُصَ. أَيْقِظْ عَقْلِي إِلَى الْإِهْتِدَاءِ. وَأَقْبَلْنِي تَائِبًا وَأَرَأْفَ
بِي صَارِحًا: إِلَيْكَ وَحْدَكَ خَطِئْتُ وَأَثِمْتُ. فَأَرْحَمْنِي وَخَلِّصْنِي

إرحمني يا الله أرحمني

إِنَّ إِلِيلِيَا الصَّاعِدَ بِالْمَرْكَبَةِ. الْمُرْتَقِيَ بِالْفَضَائِلِ إِلَى السَّمَاءِ. أَصْبَحَ مُتَسَامِيًا
عَنِ الْأَرْضِيَّاتِ. فَتَأَمَّلِي إِذَا يَا نَفْسُ ارْتِقَاءَهُ

إرحمني يا الله أرحمني

إِنَّ أَلِيشَعَ. لَمَّا تَقَبَّلَ قَدِيمًا وَشَاخَ إِيلِيَا. أَخَذَ مِنَ الرَّبِّ نِعْمَةً مُضَاعَفَةً.
فَأَنْتِ يَا نَفْسِي. بِسَبَبِ نَهْمِكَ لَمْ تَتَمَتَّعِي بِهَذِهِ النِّعْمَةِ

إرحمني يا الله أرحمني

إِنَّ مِيَاهَ الْأُرْدَنِ أَنْفَلَقَتْ قَدِيمًا بَوْشَاخَ إِيلِيَا. إِلَى هُنَا وَهَنَّاكَ عَنْ يَدِ أَلِيشَعَ.
فَأَنْتِ يَا نَفْسُ لِأَجْلِ نَهْمِكَ. لَمْ تَتَمَتَّعِي بِهَذِهِ النِّعْمَةِ

إرحمني يا الله أرحمني

يَا نَفْسُ. إِنَّ الشُّونَمِيَّةَ قَدِيمًا أَضَافَتْ الصِّدِّيقَ بَعْرُومَ صَالِحٍ. وَأَنْتِ مَا آوَيْتِ
غَرِيبًا وَلَا عَابِرَ سَبِيلٍ. فَلَذَا سَتُطْرَدِينَ خَارِجَ الْخَذَرِ نَائِحَةً

إرحمني يا الله أرحمني

أَيَّتُهَا النَّفْسُ الشَّقِيَّةُ. ضَارَعْتِ فِي كُلِّ حِينٍ جِيحْزِي. بِعِزِّهِ الشَّرِيرِ. فَأَطْرَحِي
مَحَبَّتَهُ لِلْفَضَّةِ. وَلَوْ فِي الشَّيْخُوخَةِ. وَأَهْرُيْ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ. مُقْلِعَةً عَنْ شُرُورِكَ

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفس. لقد أقتديت بـ **بجحزي** فحلَّ بك برصه مُضاعفاً. لأنك تُفكرين أفكاراً غير لائقة. وترتكبين المآثم. فأطرحي ما أنت فيه وبادري إلى التوبة

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفس. سمعت كيف تاب أهل **نينوى** إلى الله بالمسح والرماد. فلم تقتدي بهم. بل ظهرت أشدَّ غباوةً من كلِّ الذين خطئوا قبل الناموس وبعده

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفس. سمعت كيف كان **إرميا** في جُبِّ الحمأة. ينوح على مدينة **صهيون** ملتسماً الدُموع. فأقتدي بسيرته ونُوحِي فتخلصي

إرحمني يا الله أرحمني

لما سبق **يونا** فعرف رجعة أهل **نينوى** هرب إلى **ترشيش**. لأنه من حيث هو نبئ عرف مراحم الله. فتشبهي به يا نفس لئلاَّ تكذبي النبوءة

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفس. سمعت كيف سدَّ **دانيال** الجبَّ أفواه الأُسَد. وعرفت كيف الفتية الذين كانوا مع **عزريا** أطفؤوا بالإيمان سَعِيرَ الأتونِ المسجَّر

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفس. ها إنِّي قدَّمْتُ لك جميع أخبارِ العهدِ العتيقِ مثلاً. فماتلي أعمال الصديقين المحبَّة عند الله. وأهربي من خطايا الأشرار

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الْمَخْلَصُ. الْقَاضِي الْعَادِلُ أَرْحَمَنِي. وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ وَالْوَعِيدِ. اللَّذِينَ
سَأَلَا قِيَهُمَا فِي الدِّينُونَةِ بَعْدِلٍ. وَأَغْفِرْ لِي قَبْلَ الْإِنْقِضَاءِ بِالْفَضِيلَةِ وَالتَّوْبَةِ

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الْمَخْلَصُ. أَهْتَفُ إِلَيْكَ كَاللِّصِّ أَذْكُرْنِي. وَكَبْطَرَسَ أَبْكِي بِمَرَارَةٍ فَأَغْفِرْ
لِي. وَكَالْعَشَّارِ أَصْرُخُ وَكَالزَّانِيَةِ أَبْكِي. فَأَقْبِلْ أُنْتَحَابِي كَأُنْتَحَابِ الْكِنَعَانِيَّةِ قَدِيمًا

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الْمَخْلَصُ الطَّبِيبُ الْوَحِيدُ. إِشْفِ قَرْحَةَ نَفْسِي الدَّلِيلَةَ. وَضَعْ لِي مَرَهْمًا
وَخَمْرًا وَزَيْتًا. وَهِيَ أَفْعَالُ التَّوْبَةِ. وَهَبْ لِي أَنْسَحَاقًا مَعَ دُمُوعِ

إرحمني يا الله أرحمني

إِنِّي أَقْتَدَاءٌ بِالْكِنَعَانِيَّةِ أَهْتَفُ. يَا أَبْنَ دَاوُدَ أَرْحَمَنِي. وَأَلْسُ الْهُدْبِ كَالْمَنْزُوفَةِ.
وَأَبْكِي كَمَا بَكَتْ مَرْيَمُ وَمَرثَا عَلَى لِعَازَرِ

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الْمَخْلَصُ. أَسْكُبُ قَارُورَةَ دُمُوعِي عَلَى رَأْسِكَ كَطِيبٍ. وَأَهْتَفُ إِلَيْكَ
كَالزَّانِيَةِ الْمُلْتَمِسَةِ الرَّحْمَةِ. وَأَقْرَبُ لَكَ التَّضَرُّعَ وَأَسْتَغْفِرُكَ

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الْمَخْلَصُ. وَلَئِنْ لَمْ يَخْطَأْ أَحَدٌ إِلَيْكَ كَمَا خَطِئْتُ أَنَا. فَأَقْبَلْنِي أَنَا أَيْضًا
تَائِبًا بِوَرَعٍ وَهَاتِفًا بِشَوْقٍ: إِلَيْكَ وَحَدَكْ خَطِئْتُ وَأَثِمْتُ فَأَرْحَمْنِي

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الْمَخْلُص. أَعْفُ عَنْ جَبَلَتِكَ. أَطْلُبُ أَيُّهَا الرَّاعِي الصَّالِحُ الْخُرُوفَ الصَّال. وَأَسْتَرجِعِ النَّائِيَّةَ مِنَ الدَّيْب. وَأَجْعَلْنِي خُرُوفًا فِي حَظِيرَةِ أَغْنَامِكَ

إرحمني يا الله أرحمني

أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْمُتَحَنِّن. عِنْدَمَا تَجْلِسُ قَاضِيًا حَنُونًا. وَتُعْلِنُ مَجْدَكَ الرَّهِيْب. فَيَا لِلْخَوْفِ حَيْثُ وَالْأَثْنُ مُتَسَعِّر. وَالْجَمِيعُ يَرْتَعِدُونَ مِنْ مَنْبَرِكَ الرَّهِيْب

يا بَارَّةَ اللَّهِ تَشْفَعِي فِينَا

إِنَّ أُمَّ الثَّوْرِ الَّذِي لَا يَغِيْب. لَمَّا أَنْارْتِكَ أَطْلَقْتِكَ مِنْ دِيَجُورِ الشَّهَوَات. لَذَلِكَ يَا مَرِيْمُ الْمُتَلَأَلَةُ بِنِعْمَةِ الرُّوح. أَنْيْرِي الَّذِينَ يُكْرِمُونَكَ بِإِيْمَانٍ

يا بَارَّةَ اللَّهِ تَشْفَعِي فِينَا

أَيَّتُهَا الْأُمُّ. إِنَّ زَوْسِيْمَاسَ الْإِلَهِيِّ. لَمَّا شَاهَدَ فَيْكَ مُعْجَزَةً غَرِيْبَةً دَهْشَ. لِأَنَّهُ عَايَنَ مَلَكَامًا مُتَجَسِّمًا. فَامْتَلَأَ بِجَمَلَتِهِ عَجَبًا. مَسْبَحًا الْمَسِيحَ إِلَى الدُّهُورِ

يا قَدِيسَ اللَّهِ تَشْفَعُ فِينَا

يَا أَنْدِرَواسُ الْمُوقَّرَ شَرَفَ كَرِيْت. أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ بِمَا لَكَ مِنَ الدَّلَالَةِ لَدَى الرَّبِّ. أَنْ تَشْفَعَ بِي. لِكَيْ أَنْالَ بِطَلْبَاتِكَ حَلَّ قِيُودِ خَطَايَاي. أَيُّهَا الْمَعْلَمُ فَخْرُ الْأَبْرَارِ

نُبَارِكُ الْآبَ وَالْإِبْنَ وَالرُّوحَ الْقُدُسَ

أَيُّهَا الْآبُ الْأَزَلِيُّ. وَالْإِبْنُ الْمَسَاوِي لَهُ فِي عَدَمِ الْإِبْتِدَاء. وَالرُّوحُ الْمُعَزِّي الْمُسْتَقِيمُ الصَّالِح. يَا وَالِدَ الْإِلَهِ الْكَلِمَةِ. يَا كَلِمَةَ الْآبِ الْأَزَلِيِّ. أَيُّهَا الرُّوحُ الْحَيُّ الْخَالِقُ. أَيُّهَا الثَّالُوثُ الْوَاحِدُ أَرْحَمْنِي

الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين

أَيُّهَا الطَّاهِرَةُ. إِنَّ بَرْفِيرَةَ عِمَانَوِيلَ الَّتِي هِيَ الْجَسَدُ. نُسِجَتْ مِنْ دَمِكَ
النَّقِيِّ. كَمَا مِنْ صِبْغَةٍ أَرْجَوَانِيَّةٍ. فَإِيَّاكَ نُكْرِمُ بِمَا أَنْكَ وَالِدَةُ الْإِلَهِ

نشيد ختام التسبحة: يَا كُلَّ نَسَمَةٍ وَخَلِيقَةٍ. سَبِّحِي الَّذِي تُمَجِّدُهُ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ.
وَتَخْشَاهُ الشَّيْرُوبِيمَ وَالسِّيْرَافِيمَ. وَبَارِكِيهِ وَارْفَعِيهِ إِلَى جَمِيعِ الدُّهُورِ

التسبحة التاسعة

ضابط النغم: إِنَّ الْوِلَادَةَ لَا تُفَسَّرُ: حَبْلٌ بَثُولِي. أُمٌّ بَلَا رَجُلٍ. وَوِلَادَةٌ بَلَا فَسَادٍ.
لَأَنَّ مَوْلِدَ الْإِلَهِ جَدَّدَ الطَّبَائِعَ. لِذَلِكَ نَحْنُ جَمِيعَ الْأَجْيَالِ نُعْظِمُكَ بِأَسْتِقَامَةٍ
رَأْيٍ. كَأَمِّ عَرُوسٍ لِلَّهِ

إِرحمني يا الله أرحمني

إِنَّ الْوِلَادَةَ لَا تُفَسَّرُ: حَبْلٌ بَثُولِي... (تعاد القطعة السابقة)

إِرحمني يا الله أرحمني

إِنَّ الْعَقْلَ تَجَرَّحَ. وَالْجِسْمَ ضَنِي. وَالرُّوحَ أَعْتَلَّ. وَالنُّطْقَ ضَعُفَ. وَالْعَمَرَ فَنِي
وَالْإِنْقِضَاءَ عَلَى الْأَبْوَابِ. فَمَاذَا تَفْعَلِينَ أَيُّهَا النَّفْسُ الشَّقِيَّةُ. إِذَا جَاءَ الْقَاضِي
لِيُفَحِّصَ عَنْ أُمُورِكِ

إِرحمني يا الله أرحمني

يَا نَفْسُ. هَا قَدْ أُوْرِدْتُ لِكَ تَكْوِينِ الْعَالَمِ لِمُوسَى. وَفِيهِ كُلُّ حِكَايَةٍ خَاصَةٍ.
تَقْصُّ عَلَيْكَ أَخْبَارَ الصِّدِّيقِينَ وَالْأَشْرَارِ. فَاقْتَدِي بِهَؤُلَاءِ لَا بِأُولَئِكَ. إِذْ خَطِئْتَ إِلَى اللَّهِ

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفس. إِنَّ الناموسَ قد ضَعُفَ فيكَ. والإنجيلَ بَطَلَ. وكلَّ كتابٍ أَهْمِلَ.
وكلَّ الأنبياءِ وكلامِ كلِّ صِدِّيقٍ عن تَقْوِيمِكَ. وتكاثرتْ جِراحُك ولا يوجدُ
طبيبٌ يَشْفِيكَ

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفس. أَقْدِمُ لَكَ أَمْثَلَةَ الكتابِ الجديدِ. لَتَقْوَدَكَ لِلتَّخَشُّعِ. فَأَقْتَدِيَ إِذَا
بِالصِّدِّيقِينَ وَابْتَعَدِي عَنِ الخَطَاةِ. وَأَسْتَغْطِي الْمَسِيحَ بِالصَّلَوَاتِ وَالْأَصْوَامِ وَالطَّهَارَةِ وَالصَّلَاحِ

إرحمني يا الله أرحمني

المسيحُ تَأْنَسُ دَاعِيًا لِلصَّوْصِ وَالْبَعَايَا إِلَى التَّوْبَةِ. فتوبي يا نفسُ فها قد
فُتِحَ بَابُ الْمُلْكِ. سَيَخْطِفُهُ قَبْلَكَ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْعَشَّارُونَ وَالزُّنَاةُ النَّائِبُونَ

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفس. إِنَّ الْمَسِيحَ تَأْنَسَ وَمِثْلَكَ بِالطَّبِيعَةِ الْبَشَرِيَّةِ. وَأَكْمَلَ بِاخْتِيَارِهِ جَمِيعَ
خَصَائِصِ الطَّبِيعَةِ مَا عَدَا الْخَطِيئَةَ. مُظْهِرًا لَكَ مِثَالَ تَنَازُلِهِ

إرحمني يا الله أرحمني

المسيحُ خَلَّصَ الْمَجُوسَ. وَأَسْتَدْعَى الرُّعَاةَ. وَقَبِلَ جَمَاعَاتِ الْأَطْفَالِ شُهَدَاءَ.
وَشَرَّفَ الشَّيْخَ سَمْعَانَ وَالْعَجُوزَ الْأَرْمَلَةَ. الَّذِي لَمْ تَقْتَدِيَ بِهِمْ يَا نَفْسُ. لَا فِي
إِيمَانِهِمْ وَلَا فِي سِيرَتِهِمْ. فَوَيْلٌ لَكَ إِذَا حُوكِمْتَ

إرحمني يا الله أرحمني

لَمَّا صَامَ الرَّبُّ فِي الْقَفْرِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. جَاعَ أَخِيرًا. مُؤَكِّدًا بِذَلِكَ طَبِيعَتَهُ الْبَشَرِيَّةَ.
فَلَا تَتَرَاخَى يَا نَفْسُ وَلَوْ هَاجَمَكَ الْعَدُوُّ. بَلْ جَاهِيهِ بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ. فَيَنْدَفِعَ
عَنْكَ بَعِيدًا

إرحمني يا الله أرحمني

إِنَّ إبليسَ جَرَّبَ المسيحَ. لما أراه الحِجَارَةَ لِتَصِيرَ خَبْزًا. وَأَصْعَدَهُ إِلَى الجبلِ.
لِيَرَى ممالكَ العالمِ كُلِّها. فخافني يا نفسُ من هَذِهِ المَكِيدَةِ. وَأَنْتَبِهِي وَصَلِّي
كُلَّ سَاعَةٍ لِلَّهِ

إرحمني يا الله أرحمني

إِنَّ مصباحَ المسيحِ. اليمامةَ المحبَّةَ القفرِ. صوتَ الصَّارِخِ. نادِي بالتَّوبَةِ.
وهيرودسَ مع هيرودِيَّا تَعْدِيَا الشَّرِيعَةِ. فَأَحْذَرِي يا نفسُ لئلاَّ تُقْتَنَصِي بِمَصَايِدِ
الْأَثَمَةِ. بل اَعْتَنِي التَّوبَةَ

إرحمني يا الله أرحمني

إِنَّ سَابِقَ النِّعْمَةِ قَطْنَ البرِّيَّةِ. وَجَمِيعَ سُكَّانِ اليَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ لما سَمِعُوا.
أَسْرَعُوا بِنشاطٍ واعترفوا بخطاياهم واعتمدوا. هؤُلاءِ لَمْ يَقْتَدِي بِهِمْ يا نفسُ أَصْلًا

إرحمني يا الله أرحمني

إِنَّ الزَّوَاجَ مَكْرَمٌ ومُضْجَعُهُ طاهرٌ. لِأَنَّ المسيحَ سَبَقَ فباركهما كِلَيْهِمَا لما
تَنَازَلَ بالجسدِ. وَحَوَّلَ المَاءَ خَمْرًا فِي عَرْسِ قانا. وَأَتَى أَوَّلَ آيَةٍ. لِكِي تَتَحَوَّلِي إِلَى
الصَّلاحِ أَيَّتُهَا النَفْسُ

إرحمني يا الله أرحمني

المسيحُ شَدَّدَ المَخْلَعَ الحاملَ سَريَّةً. وَأَنْهَضَ الشَّابَّ المائتَ أَبْنَ الأَرْمَلَةِ. وَغَلامَ
قائدِ المِئَةِ. وَلَمَّا ظَهَرَ لِلسَّامِرِيَّةِ. سَبَقَ فَرَسَمَ لِكِ يا نفسُ العِبَادَةَ بِالرُّوحِ

إرحمني يا الله أرحمني

إِنَّ الرَّبَّ شَفَى الْمَنْزُوفَةَ بَلَمْسِهَا ثَوْبَهُ. وَطَهَّرَ الْبُرْصَ. وَأَنَارَ الْعُمَيَانَ. وَأَقَامَ
الْعُرْجَ. وَأَبْرَأَ بِكَلِمَتِهِ الصُّمَّ وَالْحَرْسَ. وَالْمُنْحَنِينَ إِلَى الْأَرْضِ. لِتَخْلُصِي أَنْتِ أَيَّتُهَا
النَّفْسُ الشَّقِيَّةُ

إرحمني يا الله أرحمني

الْمَسِيحُ الْكَلِمَةُ شَافِيَ الْأَمْرَاضَ. كَانَ يُبَشِّرُ الْمَسَاكِينَ. وَقَدْ أَبْرَأَ الْمُقْعَدِينَ وَآكَلَ
الْعَشَّارِينَ. وَخَاطَبَ الْخَطَاةَ. وَأَعَادَ بَلَمْسَةً مِنْ يَدِهِ نَفْسَ ابْنَةِ يَائِيروسَ بَعْدَ انْتِقَالِهَا

إرحمني يا الله أرحمني

إِنَّ الْعَشَّارَ حُلِّصَ. وَالزَّانِيَةَ تَعَفَّفَتْ. وَالْفَرِيسِيَّ تَكَبَّرَ فَحُكِمَ عَلَيْهِ. أَمَّا الْأَوَّلُ
فَقَالَ آغْفِرْ لِي. وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَصَرَخَتْ أَرْحَمْنِي. وَأَمَّا هَذَا الْأَخِيرُ فَتَشَامَخَ هَاتِفًا
أَشْكُرُكَ اللَّهُمَّ. وَاتَّبَعَ ذَلِكَ بِسَائِرِ أَقْوَالِهِ الْغَبِيَّةِ

إرحمني يا الله أرحمني

إِنْ زَنَّا كَانَ عَشَّارًا. لَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ حُلِّصَ. وَسَمْعَانُ الْفَرِيسِيُّ زَلَّ. وَالزَّانِيَةُ
حَظِيَّتْ بِالْحِلِّ وَالصَّفْحِ مِنْ لَهُ قُدْرَةٌ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا. فَعَلَيْكَ أَيَّتُهَا النَّفْسُ
أَنْ تَتَّخِذِي ذَلِكَ مَثَلًا

إرحمني يا الله أرحمني

يَا نَفْسِي الشَّقِيَّةُ. لَمْ تَقْنَدِي بِالْخَاطِئَةِ الَّتِي أَخَذْتَ قَارُورَةَ الدُّهْنِ وَضَمَخْتَ
بِهِ مَعَ دُمُوعِهَا قَدَمَي الرَّبِّ. وَمَسَحْتُهُمَا بِشَعْرِهَا. فَمَزَّقَ لَهَا صَدَّكَ خَطَايَاهَا السَّالِفَةَ

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفسي. عرفت كيف لُعنَتِ المدنُ التي بشرها المسيح. فخافي من هذا التنبيه وأرهبني. ولا تصيري مثلها لأن السيّد شبّهها بسدوم. وحكم عليها بالهبوط إلى الجحيم

إرحمني يا الله أرحمني

يا نفسي. سمعت بإيمان الكنعانيّة الذي به شُفيت أبنُتها بكلمة الله. فلا يجعلك اليأس دونها. لكن أصرُخي مثلها للمسيح من صميم قلبك: يا ابن داود خلّصني

إرحمني يا الله أرحمني

إرحمني يا ابن داود. إرفأ بي وخلصني. يا شافي المجانين بكلمة. خاطني بصوت الخنوّ. كما خاطبت اللص: الحق أقول لك إنك ستكون معي في الفردوس. حين آتي بمجدي

إرحمني يا الله أرحمني

إن أحد اللّصين ثلّبك والآخر تكلم في لاهوتك. لأنهما كليهما علّقا على الصليب معك. لكن يا جزيل التحنن. كما فتحت باب مملكك المجيد. للّص المؤمن الذي عرفك إلها. افتحه لي أيضًا

إرحمني يا الله أرحمني

صُعقت الخليقة لما رأتك مصلوبًا. فالجبال والصُخور تفتّرت خوفًا. والأرض تزلزلت والجحيم تعرّت والنور أظلم. يوم شوهدت يا يسوع مصلوبًا بالجسد

إرحمني يا الله أرحمني

لا تَطْلُبْ مِنِّي ثَمَارًا لاثِقَةً بِالتَّوْبَةِ أَيُّهَا الْمَخْلُصُ الْوَحِيدُ. لِأَن قَوَّتِي فَتَيْتُ فِيَّ. فَامْنَحْنِي عَلَى الدَّوَامِ قَلْبًا مُنْسَحِقًا وَمَسْكَنَةً رُوحِيَّةً. لِكِي أَقْرِبَهُمَا لَكَ ضَحِيَّةً مَقْبُولَةً

إرحمني يا الله أرحمني

يا دِيَّانِي وَعَارِفِي. الَّذِي سَيَأْتِي أَيْضًا مَعَ مَلَائِكَتِهِ لِيَدِينِ الْعَالَمَ بِأَسْرِهِ. أَنْظُرْ إِلَيَّ يَا يَسُوعُ بَعِينِ رَحْمَتِكَ وَأَرَأْفَ بِي. أَنَا الْخَاطِئُ إِلَيْكَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ بَنِي الْبَشَرِ

يا بَارَّةَ اللَّهِ تَشَفَّعِي فِيْنَا

يا مَرْيَمَ. أَدهَشْتَ بِسِرِّكَ الْغُيُوبَةِ طُغْمَاتِ الْمَلَائِكَةِ وَمَحَافِلِ الْبَشَرِ. لَمَّا سَلَكَتِ سُلُوكَ الْمَلَائِكَةِ وَفُقَّتِ الطَّبِيعَةُ. وَبِذَلِكَ عَبَّرْتَ الْأُرْدَنَّ بِالْقَدَمَيْنِ كَمَنْ لَا جِسْمَ لَهُ

يا بَارَّةَ اللَّهِ تَشَفَّعِي فِيْنَا

أَيُّهَا الْأُمُّ الْبَارَّةُ. اِسْتَعْظِفِي الْخَالِقَ عَلَيْنَا نَحْنُ مَكْرَمِيكَ. لِنَنْجُو مِنَ الشُّرُورِ وَالْأَحْزَانِ الْمَحِيطَةِ بَنَا. حَتَّى إِذَا نَجَوْنَا مِنَ التَّجَارِبِ. نُعْظِمُ بِلا فَتُورِ الرَّبِّ الَّذِي مَجَّدَكَ

يا قَدِيسَ اللَّهِ تَشَفَّعْ فِيْنَا

يا أَنْدَرَاوَسُ الْمَوْقُرُّ الْأَبُ الْمَثَلُ الْغَبْطَةُ. رَاعِي كَرِيْتِ. لَا تَكُفَّ مَبْتَهَلًا مِنْ أَجْلُنَا نَحْنُ مَادَحِيكَ. لِكِي نَنْجُو مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ وَحُزْنٍ. وَنَخْلُصَ مِنَ الْمَآْثِمِ. نَحْنُ الْمَكْرَمِينَ تَذَكَارَكَ دَائِمًا

المجد للآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ

لِنُمَجِّدِ الْآبَ وَنَرْفَعِ الْابْنَ وَنَسْجُدَ بِإِيْمَانٍ لِلرُّوحِ الْإِلَهِيِّ. ثَالُوثًا غَيْرَ مَنْفَصِلٍ وَوَاحِدًا بِحَسَبِ الْجَوْهَرِ. نُورًا وَأَنْوَارًا وَحَيَاةً وَحَيَوَاتٍ. مُحْيِيًا وَمُنِيرًا الْأَقْطَارِ

الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين. آمين

يا والدة الإله الكاملة الطهارة. إحفظي مدينتك الواضعة فيك رجاءها.
وبك تتأيد. وبك تنتصر على كل تجربة. وتظهر على الأعداء المحاربين

نشيد ختام التسبحة: إِنَّ الْوِلَادَةَ لَا تُفْسَرُ: حَبْلٌ بَتُولِي. أُمُّ بَلَا رَجُل. وَوِلَادَةٌ بَلَا
فَسَاد. لِأَنَّ مَوْلِدَ الْإِلَهِ جَدَّدَ الطَّبَائِعَ. لِذَلِكَ نَحْنُ جَمِيعَ الْأَجْيَالِ نُعَظِّمُكَ
بِأَسْتِقَامَةٍ رَأْيٍ. كَأُمِّ عَرُوسٍ لِلَّهِ

القارئ والشعب (ينحنون ثلاثاً قائلين): قَدُّوسُ اللَّهِ. قَدُّوسُ الْقَوِيِّ. قَدُّوسُ الَّذِي
لَا يَمُوتُ. أَرْحَمْنَا (ثلاثاً)

المجد للآبِ والابنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ

الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين. آمين

أَيُّهَا الثالوث القدوس أرحمنا. يا رب اغفر خطايانا. يا سيّد تجاوز عن آثامنا.
يا قدوس أفتقدنا وأشف أسقامنا. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ
يا رَبُّ أَرْحَم (ثلاثاً)

المجد للآبِ والابنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ

الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين. آمين

أبانا الذي في السَّمَاوَاتِ. لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِيَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ
كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. أَعْطِنَا حُبْرَنَا كَفَافَ يَوْمِنَا. وَأَغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا.
كَمَا نَعْفِرُ نَحْنُ لِمَنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا. وَلَا تُدْخِلْنَا فِي التَّجَارِبِ. لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ

الكاهن: لَأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ.
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ
الخوِرس: آمين

القنِداق. باللحن السادس

يا نفسي. يا نفسي. إِنْهَضِي. لِمَاذَا تَرْقُدين؟ فَقَدْ دَنَا الْأَجَلَ. وَأَنْتِ مَزْمَعَةٌ
أَنْ تَضْطَرِّي. فَاسْتَيْقِظِي. لِيَرَأَفَ بِكَ الْمَسِيحُ الْإِلَهَ. الْحَاضِرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالْمَالِئُ الْكُلَّ
يا رَبُّ أَرْحَمْ (٤٠ مرة)

المتقدِّم: يا مَنْ هُوَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ سَاعَةٍ. فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ.
مَسْجُودٌ لَهُ وَمُمَجَّدٌ

الْمَسِيحُ الْإِلَهُ الطَّوِيلُ الْأَنَاءَ. الْكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. الْجَزِيلُ التَّحَنُّنِ
الْحُبُّ الصِّدِّيقِينَ وَالرَّاحِمُ الْخَطَاةَ. وَالِدَّاعِي الْكُلَّ إِلَى الْخَلَاصِ بِمَوْعِدِ الْخَيْرَاتِ الْمُنتَظَرَةِ
أَنْتَ يَا رَبُّ تَقَبَّلْ مِنَّا نَحْنُ أَيْضًا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ طَلِبَاتِنَا
وَوَجِّهْ حَيَاتِنَا إِلَى وَصَايَاكَ

قَدِّسْ نَفُوسَنَا. نَقِّ أَجْسَادَنَا. قَوِّمِ أَفْكَارَنَا. طَهِّرْ نِيَّاتِنَا
نَجِّنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَشَرٍّ وَوَجَعٍ

حَصِّنَا بِمَلَائِكَتِكَ الْقُدِّيسِينَ. حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمُعْسَكَرِهِمْ مَحْفُوظِينَ وَمُرْشَدِينَ.
نَبْلُغْ إِلَى وَحْدَةِ الْإِيمَانِ. وَإِلَى مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ غَيْرِ الْمُدْرَكِ
فَإِنَّكَ مَبَارَكٌ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

القارئ: آمين. يا رَبُّ أَرْحَمْ (ثلاثًا)

المجد للآب والابن والروح القدس

الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ. آمين

يا مَنْ هي أكرمُ مِنَ الشَّيْرُوبِيم. وأمجدُ بلا قياسٍ مِنَ السِّيرَافِيم. يا مَنْ
وَلَدَتِ اللهُ الكَلِمَة. وَلَبِثَتْ بَتُولًا. إِنَّكَ حَقًّا والِدَةُ الإله. إِنَّكَ نُعْظَمُ

بِاسْمِ الرَّبِّ. بَارِكْ يا أَب

الكاهن: لِيَرَفِ اللهُ بِنَا وَيُبَارِكْنَا. لِيُضِيَّ بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا وَيَرْحَمْنَا

وإن لم يكن كاهن نقول: بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقَدِيسِينَ. أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِلَهُنَا.
أَرْحَمْنَا. آمين

صلاة لوالدة الإله الفاتكة القداسة

لبولس المتوحد الذي من دير «الحسنة»

أَيُّهَا السَّيِّدَةُ عَرُوسُ اللهِ. العُذْرَاءُ النَقِيَّةُ الطَّاهِرَةُ. التي لا عَيْبَ فِيهَا وَلَا دَنْسَ
وَلَا فُسَادَ

يا مَنْ بُولَدَتْهَا العَجِيبَةُ وَحَدَّتِ اللهُ الكَلِمَة وَالْبَشَر. وَرَبَطَتْ بِالسَّمَاوِيَّاتِ
طَبِيعَةً جَنَسِنَا الْمُقْصَاةَ

يا مَنْ هي وَحْدَهَا رَجَاءُ الْيَائِسِينَ. وَمَعُونَةُ الْمُحَارِبِينَ. وَنَصِيرَةٌ مُسْتَعِدَّةٌ
لِلْمَسَارِعِينَ إِلَيْهَا. وَمَلْجَأُ جَمِيعِ الْمَسِيحِيِّينَ

لا تَرُدُّلِي أَنَا الْخَاطِيَاءُ بِالْأَفْكَارِ وَالْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ. الْمُسْتَعْبَدَ لِلْأَهْوَاءِ

بَلْ بِمَا أَنَّكَ أُمُّ اللهِ الْحَبِّ الْبَشَر. تَحَنَّنِي بِعَطْفٍ عَلَيَّ أَنَا الْخَاطِيَاءُ وَالْإِبْنِ
الشَّاطِرِ. وَقَبْلِي تَضَرَّعَ شَفِئِي الْقَذِرَتَيْنِ

وبدأْتُكَ الوالدِيَّةَ أَبْتَهَلِي إِلَى أَبْنِكَ سَيِّدَنَا وَرَبَّنَا. أَنْ يَفْتَحَ لِي أَيْضًا أَحْشَاءَ
صَلَاحِهِ الْعَطُوفَةِ. وَتَجَاوَزَ عَنْ زَلَّاتِي الَّتِي لَا تُحْصَى. وَبَرِّدْني إِلَى التَّوْبَةِ. وَبُظْهِرْني
عَامِلًا أَمِينًا بِوَصَايَاهُ

وَبِمَا أَنْكَ رَحِيمَةٌ شَفِيقَةٌ مُحِبَّةٌ الْخَيْرِ. كُونِي دَوْمًا بِجَانِبِي
فَفِي هَذَا الْعُمْرِ الْحَاضِرِ. كُونِي مَعِي كَشَفِيعَةٍ وَمُعِينَةٍ حَارَّةٍ. تَصُدُّ هَجَمَاتِ
أَعْدَائِي وَتَهْدِينِي إِلَى الْخَلَاصِ
وَفِي حِينِ وَفَاتِي كُونِي مَعِي. لِتُحْدِثِي بِنَفْسِي الشَّقِيَّةِ. وَتُقْصِي عَنْهَا مَنَاظَرَ
الشَّيَاطِينِ الْأَشْرَارِ الْمُظْلِمَةِ

وَفِي يَوْمِ الدِّينونةِ الرَّهيبِ كُونِي مَعِي. لِتُنْقِذْنِي مِنَ الْعِقَابِ الْأَبَدِيِّ. وَتَجْعَلْنِي
وَارثًا لِمَجْدِ أَبْنِكَ وَإِلَهِنَا الْمُعْجَزِ الْبَيَانِ. الَّذِي أَرْجُو الْفَوْزَ بِهِ بِوَسَاطَتِكَ وَنُصْرَتِكَ.
يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْفَائِثَةِ الْقِدَاسَةِ سَيِّدَتِي

بِنِعْمَةِ أَبْنِكَ الْوَحِيدِ. رَبَّنَا وَإِلَهِنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَمُحِبِّهِ لِلْبَشَرِ.
الَّذِي لَهُ يَنْبَغِي كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ. وَلَأَيُّهِ الْأَزَلِّيِّ وَرُوحِهِ الْقُدُّوسِ الصَّالِحِ
وَالْمُحْيِي. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الجماعة: آمين

صلاة أخرى لسَيِّدَنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ
لأنطيوخوس الراهب الهمذكي

وَأَعْظِنَا أَيُّهَا السَيِّدُ. نَحْنُ الْمُنْطَلِقِينَ إِلَى النَّوْمِ. رَاحَةَ الْجَسْمِ وَالنَّفْسِ
وَأَحْفَظُنَا مِنْ رُقَادِ الْخَطِيئَةِ الْقَاتِمِ. وَمِنْ التَّصَوُّرَاتِ الرَّدِيئَةِ

هَدَيْتُ وَتَبَاتِ الْأَهْوَاءَ. أَطْفَيْتُ سِهَامَ الشَّرِّيرِ الْمَلْتَهَبَةِ. الْمُصَوَّبَةُ إِلَيْنَا بَغِشَتْ
إِقْمَعُ ثَوَرَاتِ جَسَدِنَا. وَأَرْقُدْ فِينَا كُلَّ عَاطِفَةٍ أَرْضِيَّةٍ وَمَادِّيَّةٍ
وَهَبْ لَنَا أَللَّهُمَّ عَقْلاً سَاهِراً. وَفِكْراً حَكِيماً. وَقَلْبًا فَنَوْعًا. وَنَوْمًا خَفِيفًا مُعْتَمَّاً
مِنْ كُلِّ خِيَالٍ شَيْطَانِيٍّ
وَأَنْهَضْنَا فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ. مُوْطِدِينَ فِي وَصَايَاكَ. وَذَاكِرِينَ أَحْكَامَكَ عَلَى الدَّوَامِ
أَنْعِمْ عَلَيْنَا بِأَنْ نُشِيدَ اللَّيْلَ كُلَّهُ بِمَجْدِكَ
لِنُسَبِّحَ وَنُبَارِكَ وَنُمَجِّدَ أَسْمَكَ الْجَدِيرَ بِكُلِّ كَرَامَةٍ. وَالْعَظِيمَ الْجَلَالَ. أَثْنُهَا
الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوْحُ الْقُدُّسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ
الجماعة: آمين

أَثْنُهَا الْفَائِقَةُ الْمَجْدُ الدَّائِمَةُ الْبَتُولِيَّةُ. وَالِدَةُ الْإِلَهِ الْمُبَارَكَةِ. قَدِّمِي صَلَاتَنَا إِلَى
أَبْنِكَ وَإِلَهِنَا. وَاسْأَلِيهِ أَنْ يُخَلِّصَ بِوَاسِطَتِكَ نَفُوسَنَا

صلاة للثالث القدوس

للقديس يوانيكْيوس (+ ٨٤٦)

الْآبُ رَجَائِي. وَالابْنُ مَلْجَأِي. وَالرُّوْحُ الْقُدُّسُ وَقَائِي. أَثْنُهَا الثَّلَاثُ الْقُدُّوسُ
الْمَجْدُ لَكَ

فِيكَ وَضَعْتُ كُلَّ رَجَائِي. يَا أُمَّ اللَّهِ. فَاحْفَظِيْنِي تَحْتَ كَنْفِكَ

الحل الصغير

الكاهن: المجدُ لَكَ. أَثْنُهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ رَجَاؤُنَا. المجدُ لَكَ

لِيَرْحَمَنَا الْمَسِيحُ إِلَهُنَا الْحَقِيقِيَّ. وَيُخَلِّصَنَا بِشَفَاعَةِ أُمِّهِ الْكَامِلَةِ الطَّهَارَةِ.
وَالْقَدِّيسِينَ الْمَجِيدِينَ الرُّسُلِ الْجَدِيرِينَ بِكُلِّ مَدِيحٍ. وَجَمِيعِ الْقَدِّيسِينَ. بِمَا أَنَّهُ
صَالِحٌ وَمَحَبٌّ لِلْبَشَرِ

الاستغفار

المتقدم: باركوا أيُّها الآباءُ والإخوةُ القديسونَ وسامحوني أنا الخاطيءُ

الجماعة: غَفَرَ اللهُ لَكَ أَيُّهَا الأبُّ الْقَدِيسُ

الكاهن: لِنُصَلِّ لِأَجْلِ سَلامِ الْعَالَمِ

الجماعة: يَا رَبُّ أَرْحَمْ (وهكذا على كلِّ طلبية)

الكاهن: لِأَجْلِ حُكَّامِنَا (أَوْ مَلُوكِنَا) الْأَتَقِيَاءِ الْعَائِشِينَ فِي حِمَى اللَّهِ. وَمُسَاعِدِيهِمْ
وَجُنُودِهِمْ. وَلِأَجْلِ مُؤَازَرَتِهِمْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ

لِأَجْلِ أَيْبِنَا وَرِئِيسِ كَهَنَتِنَا (فَلَان) الْمَوْقِرِ. وَكُلِّ إِخْوَتِنَا بِالْمَسِيحِ

(وَفِي الْأَدْيَارِ، يَضَافُ): لِأَجْلِ أَيْبِنَا وَرِئِيسِنَا (فَلَان). وَكُلِّ إِخْوَتِنَا بِالْمَسِيحِ

لِأَجْلِ الْغَائِبِينَ مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا

لِأَجْلِ مَنْ يَرْحَمُنَا وَيُخَدِّمُنَا

لِأَجْلِ مُبْغِضِينَا وَمُحِبِّينَا

لِأَجْلِ الَّذِينَ أَوْصَوْنَا نَحْنُ غَيْرَ الْمُسْتَحْقِينَ أَنْ نُصَلِّيَ لِأَجْلِهِمْ

لِأَجْلِ نَجَاةِ الْأَسْرَى

لأجل المُسافرين في البَحْرِ والْبَرِّ والجَوِّ
لأجل الذين أَقْعَدَتْهُمُ الأَسْقامُ
لِنُصَلِّ لأجلِ وَفَرَةٍ غِلالِ الأَرْضِ
ولأجلِ كُلِّ نَفْسٍ مَسِيحِيَّةٍ مُحتاجةٍ إلى رَحْمَةِ اللهِ وَمَعُونَتِهِ
ولأجلِ والِدِينَا وَمُعَلِّمِينَا. وَجَمِيعِ الأَرْتُوذُكْسِيِّينَ الْمُنتَقِلِينَ قَبْلَنَا. مِنْ آبَائِنَا
وَإِخْوَتِنَا الرَّاqِدِينَ. ههنا وفي كُلِّ مَكَانٍ
فلنَقُلْ أَيْضًا لأجلِ أَنْفُسِنَا
الجماعة: يا رَبُّ أَرْحَمْ. يا رَبُّ أَرْحَمْ. يا رَبُّ أَرْحَمْ
الكاهن: بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا القَدِيدِيِّينَ. أَيُّهَا الرَّبُّ يَسوعُ المَسِيحُ إِلَهُنَا. أَرْحَمْنَا
الخوِرس: آمين